

**برنامج تدريبي لتلقى البرامج الإعلامية المعاصرة
لمعلمة رياض الأطفال وأثره على تنمية بعض مهارات
التعامل الاجتماعي لدى طفل الروضة**

إعداد

د/ فاطمة شحته عايد علي
مدرس بقسم العلوم الأساسية
كلية رياض الأطفال - جامعة المنصورة

المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال - جامعة المنصورة
المجلد الثاني - العدد الأول
يوليو ٢٠١٥

برنامج تدريبي لتلقى البرامج الإعلامية المعاصرة لمعلمة رياض الأطفال وأثره على تنمية بعض مهارات التعامل الاجتماعي لدى طفل الروضة *

د/ فاطمة شحته عايد علي

مقدمة

للإعلام وسائله وفنونه التي يقدمها للفرد التي يقدمها للفرد والتي قد تؤثر في كل إبعاد شخصيته ومن هذه الوسائل التليفزيون والإذاعة والصحافة والمجلات والملصق الإعلامي والتي تتمتع بعناصر جذب قوية وقد يتأثر الطفل علي مستويات مختلفة بما يقدم في الوسائط الإعلامية من شخصيات والتي لها أبعادها النفسية والاجتماعية والثقافية ، ولكن قد تختلف درجة التأثير باختلاف المرحلة العمرية والفروق الفردية والنوع، وغيرها من العوامل وهنا لا ننظر إلي الشخصية الرئيسية فحسب ولكن أيضا هناك شخصيات تمثل مواقف كثيرة بهذه الوسائط للأطفال كصور لشخصيات هامة في حياته كالأب والأم والمعلمة والأخوات وغيرها من الصور الموجودة في الوسائط الإعلامية.

مشكلة الدراسة:

لمعلمة رياض الأطفال دورها المهم في الروضة فتستطيع أن تقدم المعلومات والمعارف للأطفال فهي تمضي فترات طويلة معهم وقد يكون لها دورها في إشباع احتياجاتهم، فأحيانا ما يرغب الطفل في إيجاد الشخص الذي يحقق أهدافه ويشبع حاجاته التي يحتاج إليها مثل آداب الاستماع والتحدث والمنافسة وحب القيادة والطفل

* مدرس بقسم العلوم الأساسية - كلية رياض الأطفال - جامعة المنصورة.

خلال مراحلها العمرية وعلي وجه الخصوص مرحلة (٤-٦) سنوات يتكون لديه الضمير والاتجاهات والميول نحو أصدقائه ومعلمته.

ولقد قامت سماح الرمزي (٢٠٠٥) بدراسة أثر مشاهدة الرسوم المتحركة في التلفزيون المصري في إكساب طفل ما قبل المدرسة بعض المهارات الاجتماعية وتوصلت إلي أن هناك مهارات اجتماعية بنسب مختلفة وواضحة في عينة مسلسلات الرسوم المتحركة

كما قامت وفاء فتحي (٢٠٠٧) بدراسة دور الأفلام الكرتونية في تنمية المهارات الاجتماعية لدي أطفال ما قبل المدرسة وتوصلت الدارسة إلي الدور الفعال لأفلام الكرتون في تنمية بعض المهارات الاجتماعية (المشاركة - التخاطب والمحادثة - التأييد والمساندة - مساعدة الذات عند طفل الروضة - التعاون) وأوصت باستخدام الرسوم المتحركة في تنمية المهارات المختلفة لدي طفل الروضة.

وهدفت دراسة رحاب محسن الجندي (٢٠١١) إلي معرفة أهم المهارات الاجتماعية التي تعكسها برامج الرسوم المتحركة في قناتي spacetoon.mbc3 ولقد تفوقت قناة spacetoon عرض المهارات الاجتماعية من حيث المدة الزمنية علي قناة mbc3 .

كما هدفت دراسة مريم فارق (٢٠١٤) إلي التعرف علي فاعلين مسلسلات الكرتون المقدمة للطفل في القنوات الفضائية العربية في تنمية بعض السلوكيات الاجتماعية الطفل الروضة واتضح من هذه الدراسة إن أهم السلوكيات الاجتماعية المقدمة في المسلسلات الكرتون من حيث المساحة الزمنية المتخصصة لعرض السلوك الاجتماعي بمسلسلات الدراسة التعاون بمتوسط ٩٣,٦ ثم تحمل المسؤولية بمتوسط ٦٨,١ ثم النظام بمتوسط ٥٦,١ ثم التفافس بمتوسط ٤٥,٩ ثم التعاطف

بمتوسط ٣٦,٣ ثم التقليد بمتوسط ٣٥,٢ ثم الاستقلال بمتوسط ٣٢,٣ ثم الصداقة بمتوسط ٣٠ .

كما أكدت هناء حفاوى (٢٠١٤) علي دور الرسوم المتحركة بقنوات الأطفال العربية الإسلامية في إكساب الطفل المصري القيم الاجتماعية والدينية .

تحديد المشكلة:

من خلال ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما البرنامج التدريبي الملائم لتلقى البرامج الإعلامية المعاصرة لمعلمة رياض الأطفال لتنمية مهارات التعامل الاجتماعي لدى الطفل ؟
ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

١- ما أهم البرامج الإعلامية التي تتلقاها معلمة رياض الأطفال لتنمية بعض مهارات التعامل الاجتماعي لدى الطفل ؟

٢- كيف يمكن بناء برنامج تدريبي من خلال البرامج الإعلامية التي تتلقاها معلمة رياض الأطفال وأثرها في تنمية بعض مهارات التعامل الاجتماعي لدى الطفل؟

٣- ما فعالية البرنامج المقترح لتلقى معلمة رياض الأطفال البرامج الإعلامية المعاصرة وأثره على تنمية بعض مهارات التعامل الاجتماعي لدى الطفل ؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلي تحقيق الأهداف التالية:-

١- تحديد نقاط الضعف في البرامج الإعلامية التي تتلقاها معلمة رياض الأطفال وأثرها في تنمية بعض مهارات التعامل الاجتماعي لدى الطفل.

- ٢- بناء برنامج تدريبي لتلقى معلمة رياض الأطفال البرامج الإعلامية المعاصرة وأثره في تنمية بعض مهارات التعامل الاجتماعي لدى الطفل.
- ٣- التعرف على فعالية البرنامج التدريبي لتلقى البرامج الإعلامية المعاصرة لمعلمة رياض الأطفال وأثره في تنمية بعض مهارات التعامل الاجتماعي لدى الطفل.

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهمية من خلال اهتمامها بمرحلة تزايد الاهتمام بها عالميا ومحليا ألا وهي مرحلة رياض الأطفال باعتبارها من أهم المراحل التعليمية في حياة الفرد إذ تتحدد فيها الملامح الرئيسية للشخصية. وتتزايد أهمية الدراسة من خلال تعدد الجهات المستفيدة من البحث ومن هذه الجهات:

- ١- أولياء الأمور: بمعرفة البرنامج التدريبي الهام التي يمكن أن يتبعها أولياء الأمور لتنمية مهارات التعامل الاجتماعي لد طفل الروضة من خلال الوسائط الإعلامية .
- ٢- معلمة الروضة: من خلال الدراسة تتعرف المعلمة علي مهارات التعامل الاجتماعي وكيفية تنميتها لدي طفل الروضة من خلال الوسائط الإعلامية.
- ٣- المتخصصين ومقدمي البرامج الإعلامية للطفل: يمكنهم الاستفادة من هذه الدراسة بتتبعهم الإرشادات الهامة لتنمية مهارات التعامل الاجتماعي لدي طفل الروضة من خلال الوسائط الإعلامية .
- ٤- الطفل: حينما يطبق عليه البرنامج التدريبي ويستفيد منه سيتبع السلوكيات الاجتماعية الصحيحة في التعامل مع البيئة من حوله.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على:

- الحدود البشرية للدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع أطفال المستوى الثاني من رياض الأطفال، وتتكون عينة الدراسة (٦٠) طفلاً (ذكور وإناث)، مقسمين إلى مجموعتين متساويتين، مجموعة تجريبية عددها (٣٠) طفلاً ومجموعة ضابطة عددها (٣٠) طفلاً.

- الحدود الجغرافية للدراسة:

تقتصر الدراسة على مدرسة الأم الابتدائية، التابعة لإدارة السنبلوين التعليمية بمحافظة الدقهلية والتي تقع تحت إشراف وزارة التربية والتعليم.

- الحدود الزمنية للدراسة:

تم تطبيق الدراسة الحالية في مدة (١٦) أسبوع، بمعدل ٢ يوم في الأسبوع، بمعدل ٤ ساعات لليوم الواحد خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠١٤).

أدوات الدراسة:

- ١- إعداد قائمة ببعض مهارات التعامل الاجتماعي التي يجب ترميتها لدى طفل الروضة من خلال البرامج الإعلامية المعاصرة . (إعداد الباحثة)
- ٢- إعداد مقياس مهارات التعامل الاجتماعي المصور للتوصل إلى مستوى اكتساب الأطفال عينة الدراسة للسلوك الصحيح. (إعداد الباحثة)
- ٣- برنامج تدريبي مقترح لتنمية بعض مهارات التعامل الاجتماعي لدى طفل الروضة من خلال البرامج الإعلامية المعاصرة . (إعداد الباحثة).

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وذلك للوقوف على فعالية البرنامج التدريبي لتلقى البرامج الإعلامية المعاصرة لمعلمة رياض الأطفال وأثره على تنمية بعض مهارات التعامل الاجتماعي لدى الطفل.

التصميم التجريبي:

اعتمدت الدراسة على التصميم التجريبي ذو المجموعتين، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، ويتم قياس فعالية المتغير المستقل (البرنامج التدريبي لتلقى البرامج الإعلامية المعاصرة) على المتغير التابع (مهارات التعامل الاجتماعي)، من خلال القياس القبلي والبعد للمجموعة التجريبية.

فروض الدراسة:

١- يوجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة ودرجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدى من خلال مقياس مهارات التعامل الاجتماعي المصور لصالح المجموعة التجريبية.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعد من خلال مقياس مهارات التعامل الاجتماعي المصور.

٣- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في درجات القياسين القبلي والبعد من خلال مقياس مهارات التعامل الاجتماعي المصور.

مصطلحات الدراسة:**١- البرنامج التدريبي:**

هو برنامج مخطط منظم يتضمن تقديم خدمات تدريبية مباشرة وغير مباشرة من خلال عدة جلسات تقدمها المعلمة لطفل الروضة لتنمية بعض مهارات التعامل الاجتماعي والمرتبطة بالتعاون والمنافسة وحب القيادة لدى الطفل .

٢- معلمة رياض الأطفال: Kindergarten teacher

هي شخصية تربوية يتم اختيارها بعناية بالغة من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالسمات الجسمية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية والانفعالية المناسبة لمهنة تربية الطفل.

٣- طفل الروضة: Preschool child

هو الطفل الملتحق برياض الأطفال والذي يتراوح عمرة الزمني بين الرابعة والسادسة وتعتبر هذه الفترة هي فترة المرونة والقابلية للتعليم وتطوير المهارات كما أنها فترة من النشاط الأكبر والنمو اللغوي ونمو المفاهيم والحاجات والقيم والاتجاهات الإيجابية.

٤- مهارات التعامل الاجتماعي: Social skills

هي المكونات المعرفية والعناصر السلوكية اللازمة للفرد للحصول على نواتج ايجابية عند التفاعل مع الآخرين مما يؤدي إلى إصدار الآخرين أحكاما وتقييمات ايجابية على هذا السلوك .

التعريف الإجرائي:

هو ما يقيسه مقياس مهارات التعامل الاجتماعي المصور لطفل الروضة الذي صممه الباحثة في هذا البحث وقيس مهارة (آداب الاستماع والتحدث – القيادة – المنافسة)

الأهداف العامة للدراسة:

من المتعارف عليه إن لكل مجتمع فلسفته العامة والتي تتمثل في مجموعة من المعتقدات واللغة والدين والمبادئ والقيم والمعايير الأخلاقية وأسلوب التفكير وأساليب العمل التي توجه نظام حياته في كافة مجالاته السياسية والاجتماعية والاقتصادية وبالتالي نجد إن الفلسفة العامة للمجتمع هي التي تميز ملامحه وخصائصه وذاتيته و هويته عن باقي المجتمعات بصورة أو بأخرى وتجدد الأهداف العامة للدراسة من خلال الأهداف التربوية العامة لرياض الأطفال وهي:

- ١- مساعدة الأطفال علي غرس العقيدة الإسلامية في نفوسهم وترسيخ الإيمان بالله في قلوبهم وتنمية اتجاهات ايجابية نحو الدين والقيم الإسلامية
- ٢- مساعد الأطفال علي اكتساب مشاعر الانتماء للأمة العربية والإسلامية
- ٣- مساعدة الأطفال علي تكوين مفهوم ايجابي عن الذات
- ٤- مساعدة الأطفال في تنمية إحساسهم بالمسؤولية والاستقلال ومع ذلك يتقبلون الحدود التي يتطلبها العيش في مجتمع تعاوني
- ٥- مساعدة الأطفال علي اكسب الاتجاهات التي تساعدكم علي إن يكونوا امنين و ايجابيين في علاقاتهم مع اقرانهم والراشدين
- ٦- مساعدة الأطفال علي كسب اتجاهات ايجابيين نحو البيئة المحيطة وتقدير مظاهر الجمال فيها والمحافظة عليها

- ٧- مساعدة الأطفال علي إدراك حاجاتهم الجسمية والمحافظة علي ابدانهم وتقويتها ومن خلال تنمية عادات صحية سليمة في اللعب والراحة والنوم والتنفس والمأكل والملبس وغرس عادات الأمن والسلامة في المنزل والشارع والمدرسة
- ٨- مساعدة طفل علي تنمية جميع حواسهم واستخدام أجسامهم والتحكم فيها بمهارة وإحساس متزايد بالثقة
- ٩- مساعدة الأطفال علي كسب المهارات الأساسية اللازمة للحياة في المجتمع
- ١٠- مساعدة الأطفال علي توسيع دائرة اهتماماتهم ومداركهم عن البيئة المحيطة والتفاعل الإيجابي معها.
- وفي هذه الدراسة تتحدد الأهداف في:
- ١- تنمية آداب الاستماع والتحدث لدي طفل الروضة .
 - ٢- إشباع حاجة الطفل إلي حب القيادة .
 - ٣- توضيح مفهوم المنافسة وأهميتها في حياة الفرد والمجتمع.
- إجراءات الدراسة:**
- ١- الاطلاع على الدراسات والبحوث والكتابات السابقة.
 - ٢- اشتقاق قائمة بمهارات التعامل الاجتماعي الواجب توافرها لدى معلمات رياض الأطفال .
 - ٣- وضع القائمة في صورة استبيان وعرضها على المحكمين وتعديلها في ضوء ملاحظاتهم
 - ٤- صياغة قائمة مهارات التعامل الاجتماعي لدى معلمات رياض الأطفال في صورتها النهائية.

- ٥- الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة في مجال الإعلام الموجه لطفل الروضة بصفة خاصة وكذلك البرامج التدريبية للمعلمات في المجالات الأخرى .
- ٦- إعداد مقياس مهارات التعامل الاجتماعي المصور لتحديد مستوى اكتساب الأطفال عينة الدراسة للسلوك الصحيح كتطبيق قبلي وبعدي للبرنامج التدريبي.
- ٧- تحديد عينة الدراسة.
- ٨- تطبيق البرنامج على عينة الدراسة .
- ٩- استخلاص نتائج التطبيق وتحليل النتائج.
- ١٠- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج.

تطبيق البرنامج:

قامت الباحثة بتطبيق أنشطة البرنامج في الفترة من (٢٠١٤ إلى ٢٠١٥) وقد تم ذلك لأطفال المجموعة التجريبية، وقد استغرق التطبيق (٢٤) جلسة، بينما قامت المعلمة بتدريس برنامج الروضة – لنفس الأنشطة بالطريقة المتبعة للمجموعة الضابطة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لاختبار فروض الدراسة، وللإجابة عن أسئلتها، تم معالجة البيانات الخاصة بالدراسة عن طريق الحاسب الآلي (الحزم الجاهزة) برنامج STST Pro وقد كانت المعالجات كما يلي:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.

- معامل الارتباط.
- اختبار الفروق " ت " للمجموعات المستقلة T-Test independent.
- تحليل التباين أحادي الاتجاه متعدد المتغيرات التابعة* المنكوفيا (One Way MANCOVA).
- اختبار (ت) للعينات المرتبطة.
- استخدام أسلوب تحليل التباين للقياسات المتكررة للتعرف على دلالة الترتيب.
- معامل ثبات ألفا كرونباخ للأبعاد.
- معامل ثبات جتمان.
- الثبات عن طريق التجزئة النصفية لبنود المقياس.

الإطار النظري:

أولاً: معلمة رياض الأطفال:

١- مقدمة:

يشهد المجتمع العربي اليوم اهتماماً متزايداً وعناية فائقة بالطفولة ، ذلك لأن الأطفال مصدر الثروة الحقيقية ، وهم الأمل في تحقيق مستقبل أفضل ، كما أن الاهتمام برعاية الطفل وتنشئته وتحقيق أمنه أمر حيوي تتحدد في ضوءه

* لجأت الباحثة إلى استخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة للكشف عن الفروق في المتغيرات التابعة محل الدراسة، وكان من الممكن أن تستخدم تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANCOVA) لذلك الغرض ولكن تكرار استخدام (ANCOVA) لكل متغير تابع على حدة (مهارات التعامل الاجتماعي)، سوف يزيد من الوقوع في خطأ النوع الأول، حيث يكون لكل مقارنة خطأ، ولكن تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة يجرى تلك المقارنات مرة واحدة بخطأ واحد. فضلاً عن ذلك فإنه عندما نتعامل مع المتغيرات التابعة كل على حدة لبحث أثر المتغيرات المستقلة عليها، فإننا نهمل شيئاً هاماً، وهو التأثيرات الداخلية التي تحدث بين المتغيرات التابعة مع بعضها البعض، ولعلاج هذه المشكلة نأخذ المتغيرات التابعة معاً، ونبحث أثر المتغيرات المستقلة عليها معاً. ويستخدم لذلك أسلوب (MANCOVA) Multi Analysis of Covariance (فؤاد أبو حطب، أمال صادق، ١٩٩٦، ٥٠٣؛ أحمد الرفاعي غنيم، نصر محمود صبري، ٢٠٠٠، ١٤٨-١٤٩).

معالم المستقبل ، لذا تبذل الدول أقصى جهدها في توفير الاحتياجات الأساسية التي تؤمن للطفل حياته ومستقبله.

وتعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل العمرية في نمو الإنسان وتكوين وإعداد شخصيته، ففيها تغرس البذور الأولى لشخصية الفرد المستقبلية وتتشكل عاداته واتجاهاته ، وتشكيل الملامح الأساسية لشخصيته ، إذ تظهر خلال هذه الفترة أهم القدرات والاستعدادات ، وترتسم الخطوط الكبرى لما سيكون عليه الطفل في المستقبل،لذا ينبغي على المعنيين بالعملية التربوية لمرحلة ما قبل المدرسة العناية بتخطيط وتصميم برامج تربوية ناجحة غنية بالمهارات والأنشطة التي تهدف إلى تحقيق النمو الشامل للطفل جسديا وعقليا ووجدانيا. (وجدان الشمري، ٢٠٠٥، ٢٣)

فلم تعد العناية بالطفل وتربيته مجرد اجتهاد شخصي لكل من الآباء والأمهات، أو مجرد وسائل تبذل انسياقا وراء عاطفة الأمومة تكتسب بالمحاولة والخطأ، وإنما رعاية الطفل في الوقت الحاضر يتطلب اتجاهات معينة ، وطبيعة خاصة في الآباء والمعلمات عليهم اكتسابها وتمثلها وتكاملها مع شخصيتهم حتى تؤتى التربية ثمارها المرجوة. (عواطف إبراهيم، ٢٠٠٠، ٣)

٢- فلسفة رياض الأطفال وأهدافها وأهميتها:

تعد السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل أسرع فترة نمو وخاصة في المجال العقلي، مما يجعل أثرها باقيا على مر السنين ، إذ أثبتت الدراسات النفسية العديدة التي قام بها جان بياجيه وماكفيكرهنت وبنجامين بلوم وغيرهم كثيرون بأن التعلم في السنوات الأولى يشكل الأساس الذي يقوم عليه التعلم في المراحل اللاحقة. (هدى الناشف ، ٢٠٠٥ ، ٦٤)

فطفل الروضة ينمو من خلال تفاعل قدراته واستعداداته الخاصة مع البيئة التعليمية بكل مكوناتها التي تستثير هذه القدرات والاستعدادات وعملية النمو تحتاج دائماً إلى توجيه وتشجيع وتوفير إمكانات وتقويم مستمر أثناء عملية النمو. (عاطف عدلي، ١٩٩٥، ١٦١)

ولذا أصبح على رياض الأطفال تطوير فلسفتها لفلسفة واضحة المعالم في تربية الطفولة، ولا تقتصر على مجرد الاعتراف الإيجابي بحقيقة متغيرات المجتمع، وإنما تتضمن التغيير والتطوير كعنصر أساسي لها وواقع فعلى على أرض الواقع التربوي. (عواطف إبراهيم ، ١٩٩١ ، ٧)

وتهتم الروضة بالتركيز على أن يربط الطفل القواعد والمبادئ التي يتعلمونها ويمارسونها في الروضة بمشكلات حياتهم اليومية أي ربط المعرفة بالمشاعر والقيم . (David Fontana، 1984 ، 5)

وقد أكد عالم النفس الاجتماعي برونز Bruner على أن أي مادة يمكن تعليمها للطفل بفعالية كبيرة في أي مرحلة من مراحل نموه ، إذا عُرضت بطريقة تراعى نموه، ومن ثم تتشكل الشخصية في الأشكال المختلفة للنشاط التي ينخرط فيها الطفل وينطوي النشاط المنظم تربوياً على إمكانات هائلة للنمو المتوازن المتعدد الجوانب للطفل كما ينطوي على مغزى هائل بالنسبة لقضية تنشيط نمو الأطفال والإسراع به بما يحقق التطور الأفضل لنموهم والفتح الأمثل لإمكاناتهم التطورية النمائية . (هيام أحمد عاطف ، ٢٠٠٢، ٦٦)

ويعتمد العمل في رياض الأطفال على تحديد الأهداف وصياغتها صياغة دقيقة، لأنها هي التي تمثل الخطوة الأولى نحو وضع تخطيط متكامل، فوضوح الأهداف هو المنطلق الصحيح للتخطيط بالنسبة للوصول إلى عمل تربوي ناجح،

حيث تحدد الأهداف، وبعد إقرارها تصبح حافزا للعمل. (متولي موسى، ١٩٩٣،
(٨٦)

وإذا كانت فلسفة التربية هي ذلك النشاط الفكري المنظم الذي يتخذ الفلسفة وسيلته لتنظيم العملية التعليمية وتنسيقها وانسجامها وتوضيح القيم والأهداف التي ترنو إلى تحقيقها في إطار ثقافي معين ، فإنها أيضا تبحث عن مفاهيم توجد الاتساق بين المظاهر المختلفة للعملية التربوية في خطة متكاملة شاملة ، بالإضافة إلى توضيح المعاني التي تقوم عليها التغيرات التربوية وتفرض الفروض التي تعتمد عليها المفاهيم التربوية وتتمى علاقة التربية بغيرها من ميادين الاهتمام الإنساني . (محمد لبيب النجحي، ١٩٨٣، د - ه).

وبذلك تصبح فلسفة التربية نشاطا فكريا ناقدا يعمل في الخبرة التعليمية ليحلها وينقدها ويروى الأسس والفروض والقيم التي تقوم عليها ليرتد بعد ذلك إلى العملية التعليمية توجيهها وإرشادها وتحسينها . (إبراهيم الزهيري ، ٢٠٠٣ ،
(١٥٣)

وتحدد فلسفة رياض الأطفال من الاهتمام بالجوانب التالية:

تقوم فلسفة رياض الأطفال على أنها ليست امتدادا لحياة الطفل المنزلية فقط ، بل إنها تحسّن لها وإضافة إليها ، وتعمل هذه المؤسسات على تصحيح كثير من الأخطاء التي يقع فيها بعض الآباء والأمهات وتعويض الطفل عن بعض ما يحرم منه في أسرته بالاهتمام بالجوانب التالية:

تهيئة الظروف الملائمة لتحقيق وتلبية حاجات الطفل وتساعد على نموه الشامل، ولكي تقوم هذه المؤسسات بهذا الدور يجب أن يتوافر عاملان أساسيان هما: تهيئة البيئة الصالحة، توفير الهيئة المشرفة من التخصصات اللاتي تتم إعدادهن أكاديميا وتربويا لهذا الغرض.

١- توفير أساليب التنمية الشاملة للأطفال في شتى المجالات الجسمية والعقلية والانفعالية ، وإشباع حاجاتهم بما يتفق والمرحلة العمرية التي يمرون بها.

٢- مساعدة أولياء الأمور والمعلمات على تفهم حاجات أطفالهم وكيفية إشباعها بما يكفل استواء التنشئة وتوعيتهم بأهمية إثراء البيئة الثقافية للأطفال واشتراكهم في تخطيط برامج التربية قبل المدرسة .(السيد عبد القادر شريف، ٢٠٠٤، ٣٣-٣٥)

٣- خلق وإيجاد جو متناسق ومتوافق بين جماعة الأطفال، وتنمية احتياجاتهم وعاداتهم السلوكية، وتوجيههم إلى نواحي السلوك السوية التي تتفق مع قيم وعادات وتقاليد المجتمع السائدة في هذه السن.(هدى قناوي، ١٩٩٦، ٦٢)

٤- إعطاء الطفل قدرا من الاستقلال ، سواء في ممارسة الهوايات والاهتمامات أو في تكوين رؤى خاصة به ، فليس من المفروض أن تتحدد للطفل الكيفية التي يتعامل بها مع موضوعات اهتمامه إلا في أضيق نطاق ممكن وعندما يحدث هذا فليكن فقط في إبداء الاهتمام بما يفعله الطفل .

٥- الاهتمام بلعب الأطفال ، فاللعب وسيلة تعلم فمن خلالها يتفهم الطفل العالم المحيط به بطريقته الخاصة ، فكل طفل يتعامل مع لعبه بطريقة مميزة تعكس تصوراته الخاصة ورؤيته المحددة، كما أن هذه اللعب هي الوسيلة التي يتسنى من خلالها الكشف عن اهتمامات الطفل في فترة مبكرة للغاية فنستطيع أن نعلمها وننميها لديهم .(فؤاد حامد موافي ، ٢٠٠٣ ، ١٦٩-١٧٠)

٦- يعتبر الجانب الخلفي من الجوانب المؤثرة في حياة الطفل ، لأن الأخلاق أحد الجوانب الهامة التي بها يكتمل بناء شخصية الطفل وتستوي تنشئته حتى يتشرب قيم مجتمعه وأخلاقياته وعقائده .(السيد عبد القادر شريف،٢٠٠٤، ٥٨)

يتضح مما سبق أن الأطفال يأتون إلى الروضة تنقصهم العديد من الخبرات والمهارات والمعرفة والحقائق والمفاهيم ، وإن مهمة المعلمة هي إعطاؤهم هذه المهارات والخبرات والحقائق والمفاهيم ، وإن هذا سلوك في العمل مع الأطفال يمكن أن يندرج تحت الأساليب المرتكزة حول المعلمة ، حيث تكون المعلمة هي مركز النشاط ، وهي التي تعين الأهداف وتحدد أساليب العمل لتحقيقها .

٣- أهداف رياض الأطفال:

إن صياغة الأهداف في حد ذاته أمر وثيق الصلة بالفلسفة التربوية ، فرؤية التربويين للأطفال بوصفهم صفحة بيضاء في حاجة إلى أن تملأها المعلمة بالخبرات ، وقد تؤدي إلى وضع خطط محكمة لتعلم خبرات محدودة نرى أنها تنقصهم ، أما نظرا إلى الأطفال باعتبارهم عنصرا إيجابيا في عملية التعلم ، وأن اهتماماتهم الخاصة وأساليب تعلمهم المتباينة لها تأثير في الموقف التعليمي ، فإن هذا يستتبع صياغة أهدافنا بطريقة مختلفة ، ومرنة تتفق مع رؤيتنا لهؤلاء المتعلمين الصغار .

وتبرز أهمية تحديد أهداف مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة في مصر والمتمثلة في رياض الأطفال حيث أنها تستقبل الطفل في بداية حياته ولذلك وضعت أهداف رياض الأطفال التابعة لوزارة التربية والتعليم بالقرار

الوزاري رقم (١٥٠) لسنة ١٩٨٩م على الوجه التالي : تهدف رياض الأطفال إلى مساعدة أطفال ما قبل المدرسة على تحقيق الأهداف التربوية التالية :

١- التنمية الشاملة والمتكاملة لكل طفل في المجالات العقلية والجسمية والحركية والانفعالية والاجتماعية والخلقية والدينية ، مع الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية في القدرات والاستعدادات والمستويات النمائية .

٢- إكساب الأطفال المفاهيم والمهارات الأساسية لكل من اللغة العربية والعلوم والفنون والموسيقى والتربية الحركية والصحة العامة والنواحي الاجتماعية.

٣- التنشئة الاجتماعية السليمة في ظل المجتمع ومبادئه .

٤- تلبية حاجات ومطالب النمو الخاصة لهذه المرحلة من العمر ، لتمكين الطفل من أن يحقق ذاته ومساعدته على تكوين الشخصية السوية القادرة على تلبية مطالب المجتمع وطموحاته .

٥- الانتقال التدريجي من جو الأسرة إلى المدرسة بكل ما يتطلبه ذلك من تعود على نظام وتكوين علاقات إنسانية مع المعلمين والزملاء وممارسة أنشطة التعلم التي تتفق واهتمامات الطفل ومعدلات نموه في شتى المجالات. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٧، ٢)

ولأهمية ذلك كثرت النداءات العربية مشيدة بأهمية أن يكون لروضة الأطفال بناء معد متميز ليكون أقدر على تحقيق الأهداف المنشودة ، ولأن متطلبات نمو الطفل ومراعاته تستوجب أن يكون بهذا البناء مساحات متنوعة ومختلفة شكلا ووظيفة مع معطيات ترتبط بالأمن والسلام.

٤ - خصائص معلمة رياض الأطفال :

للمعلمة دور كبير في تحقيق هدف التربية الإسلامية لأنه المرتكز الأساسي الذي تقوم عليه عملية التربية والتعلم ، فعن طريقه تتم التربية المقصودة وهي تربية منظمة توجه خبرات الطفل في المسار السليم ، وسينصب التركيز على المربي المسلم الذي يستطيع أن يكون الشخصية المسلمة عن طريق تصحيح العقيدة وغرس الأخلاق الفاضلة باستخدام الطرق التربوية التي نادي بها الإسلام وهي في التطبيق العملي عن طريق الاستفادة من النشاط التلقائي الهادف ، وهو نشاط خارج القاعة يتلاءم وميول الأطفال فقد يكون ثقافيا أو اجتماعيا أو رياضيا ، إلى غير ذلك من الأنشطة التي يشعر فيها الطفل بانطلاقه . (ميادة أحمد عبد الكريم ، ١٩٨٣ ، ٥٤٣)

ولكي تقوم المعلمة بما يقع على عاتقها من أدوار يجب أن تكون من أهم سماتها أن تحب الأطفال وتحنو عليهم وترغب في العمل معهم وتؤمن بأهمية وظيفتها وتكون مرحة تبعث السرور بين الأطفال ، وتتلى بالصبر وأن تكون نشطة ومبتكرة تتمتع بصحة جيدة وتكون يقظة مرنة، تتمتع بقدر من الذكاء ، ولديها قدرة على التوافق والتكيف السليم للظروف الطارئة ، وذات مظهر حسن وخلق كريم ، ولديها استعداد لمواجهة المسؤولية وعلى درجة كبيرة من النضج العقلي والانفعالي ، ويؤثر سلوك المعلمة والسمات الشخصية لها على سلوك الأطفال . (عزة محمد جاد جاد النادي ، ١٩٨٧ ، ٤٦-٤٧)

وإذا كانت دراسة الأخلاق والقيم الأخلاقية في عالمنا المعاصر بحاجة إلى اهتمام ، فإنها أشد احتياجا لهذا الاهتمام إذا ما تناولت المربين وذلك لأن " الهدف الأساسي للتربية هو التطور الأخلاقي وخلق الإنسان السوي " كما أن الطفل يتعلم أساسيات ومبادئ القيم الأخلاقية من المحيطين به ، سواء الآباء أو

المعلمين أو غيرهم ممن حوله ،وذلك لأن هؤلاء هم الذين يوضحون له ما هو صواب وما هو خطأ .(سعيد إسماعيل القاضي، ١٩٩٠، ١)

وإذا كان الطفل في هذه المرحلة يتمتع بالقابلية للتغيير والتأثر من المحيطين به ولاسيما والديه ومعلميه فإكتسابه لقيمهم قد لا يحتاج إلى الكثير من التأكيد والإثبات ، لذا فإنه ينبغي التأكيد على أهمية إكساب الطفل للقيم التي يرى المجتمع ضرورة غرسها في هذه المرحلة ، وخاصة من خلال معلميه وتعد فترة طفولته إحدى المؤشرات الهامة التي تدل على نوعية الحياة ومستوى الرقي والتحضر في مجتمع من المجتمعات ، كما أنها تعكس الأسلوب الذي يفكر به الأشخاص في ثقافة معينة وزمان معين باعتبارها موجّهات لسلوك الأفراد وإحكامهم واتجاهاتهم فيما هو مرغوب فيه أو عكس ذلك في ضوء ما يضعه المجتمع من قواعد ومعايير.(على إبراهيم الدسوقي، ١٩٩٥، ٦٠)

ونتيجة للتوتر بين الجانب الروحي والمادي ، فالعالم متعطش إلى مثل أعلى وقيم أخلاقية والتربية مطالبة أن تحفز في كل فرد وخاصة معلمة رياض الأطفال هذا التسامي للفكر والروح والتفريق على الذات وتجاوزها في إطار تقاليده ومعتقداته.(محمود عبده فرج، ٢٠٠١، ٢٧)

وتعد مرحلة الروضة من أهم مراحل نمو الإنسان حيث تُبنى فيها أسس وأساليب التفكير لحياته في المستقبل ، والطفل في مرحلة ما قبل المدرسة لديه قابلية كبيرة للتعديل والتغيير والتشكيل ، واستيعاب الجديد دائماً من الخبرات ، لهذا فتعتبر مرحلة ما قبل المدرسة مرحلة هامة لتعليم الطفل بطريقة فعالة .

وتتمثل أهمية مرحلة ما قبل المدرسة في كونها مرحلة تكوين شخصية الفرد ، وتحديد شكلها العام وهذا ما يتمتع به عقل الطفل من المرونة في تقبل الاتجاهات والمفاهيم الجديدة ، كما أنه يتمثل فيه الطفل الخبرات التي يمر بها ،

وتظل ثابتة معه طوال حياته المستقبلية.(حنان عبد الغنى البكاتوشى ، ١٩٩٩ ،
(١٨

وإذا رجعنا إلى الأدوار التي تقوم بها المعلمة والمهام التي تؤديها بالنسبة
للأطفال لأدركنا أن وظيفتها غير مقصورة على التعلم ، بل هي مربية بالدرجة
الأولى ولا يتوقف تأثير المعلمة على الأطفال فقط على مهاراتها الفنية وإتقانها
للمواد العلمية وإنما أيضا على اتجاهها وقيمها ومعتقداتها وميولها الشخصية
والتي تنعكس على سلوكها ومن ثم على تصرفات الأطفال حيث يعتبرونها القدوة
والمثل الأعلى .

فإن كان بالإمكان من خلال برنامج تربوي " جيد " لإعداد معلمات
رياض الأطفال ، رفع المستوى الثقافي وتزويدها بخلفية مناسبة في المواد
المختلفة وتحسين المهارات التدريبية لديها، فإنه من الصعب تغيير خصائص
شخصية متأصلة فيها يمكن أن تحول دون إقامة علاقات سوية مع الأطفال
تساعدهم على تحقيق الأهداف المرجوة للمرحلة .(هدى محمود الناشف،
(١٧٨،٢٠٠٥

وفيما يلي الخلقية. التي ينبغي أن تتوافر في معلمة رياض الأطفال لتنمية
مهارات التعامل لدى طفل الروضة:
١- الخصائص النفسية والاجتماعية .
٢- الخصائص الخلقية .
• الخصائص النفسية والاجتماعية :

تؤثر شخصية المعلمة بأبعادها المختلفة الجسمية والعقلية والروحية
والانفعالية تأثيرا بينا في نفوس المتعلمين بصفة عامة ومعلمة رياض الأطفال
في نفوس الأطفال بصفة خاصة فهي القادرة على التأثير فيهم بصورة مباشرة أو

غير مباشرة عن طريق الإيحاء والمواجهة والتقمص والقدوة وهى تستطيع أن تغرس روح المسؤولية والمثابرة في نفوس الأطفال والعمل على تنمية خيالهم وتطويره عن طريق القدوة والموعظة الحسنة وتهيئة المناخ النفسي والمادي للآزمين لذلك ، وقد تترك شخصية المعلمة وما تمثله من أخلاقيات وقيم وسلوكيات حميدة مرغوب فيها أثراً إيجابياً وإذا غابت عنها الكفايات الوجدانية التي تزود بها شخصيتها يؤثر ذلك في شخصية الطفل سلبياً .

وتحدد الخصائص النفسية والاجتماعية لمعلمة رياض الأطفال فيما يلي :

- أن تكون لديها رغبة حقيقية للعمل مع الأطفال .
- أن تتمتع بالآتزان الانفعالي ولا تحمل في نفسها أفكار أو مشاعر سلبية عن أي طفل حتى لو أساء إليها .
- أن تكون لديها ال)ة على إقامة علاقات اجتماعية إيجابية مع الأطفال والكبار (زميلات العمل - أولياء الأمور - المسئولين) .
- أن تتمتع بقدر من الذكاء، يسمح لها بالاستفادة من فرص التعلم والنمو المهني بما يعود بالفائدة عليها وعلى الأطفال.
- أن تتمتع بالمرونة الفكرية التي تساعد على الابتكار وأخذ المبادرة في المواقف التي تواجهها .(كوثر كوجك ، ١٩٩٢، ٢٢٣-٢٢٤)
- أن تكون لديها مهارات اجتماعية متعددة تمكنها من التعامل مع أولياء الأمور والمؤب عملها.ختلفة التي لها صلة بعملها .
- أن تحب عملها ويكون لديها رغبة في تطوير معلوماتها عن الطفولة وعن أساليب العمل بالروضة .(هدى قناوي ، ١٩٩٦ ، ١٧٧)
- التمتع بقدر من الأمان النفسي ، والتقبل الواعبهم،وف الحياة الواقعية ، تقبلا يحفظ سلامة الصحة البدنية والعقلية .

-دفع الشخصية والتعاطف نحو الأطفال الذين تعنى بهم ، والقدرة على النزول إلى مستواهم والاندماج في اهتماماتهم ، ومعايشتهم عاطفيا وعقليا وماديا .

-سرعة الخاطر، والقدرة على تهيئة جو مرح مريح مع الأطفال ومع زميلاتها.

-التأني والنظام في أداء العمل لتكون قدوة للأطفال ، والصبر عليهم في أدائهم الطفلي لأعمالهم ونشاطهم .

-الحزم في غير عنف ، والعدل وعدم التحيز في التعامل مع الأطفال ، والحرص على عدم المبالغة في التعلق بهم ، والإفراط في حمايتهم .(فوزيه دياب، ١٩٨٦، ١٢٤-١٢٥)

-أن تتسم بالفكاهة والإقبال على الحياة وألا تكون متشائمة يائسة مهما كانت المعوقات التي تقابلها ، وهي كثيرة في مجتمعنا .

-أن تكون متذوقة للجمال ومحبة للفن ولديها بعض الهوايات التي تساعد في إنتاج الوسائل التعليمية لإثارة الطفل وتشويقه وضمان مشاركته في الأنشطة والاستفادة منها .

-ألا تكون قاسية في تهيئها لسلوك الأطفال وأن تحسن إثابة الطفل ومدحه على ما يأتي من أفعال حسنة.

يقول سبحانه وتعالى : ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا

غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾(سورة آل عمران، الآية ١٥٩)

ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتضن الأطفال ويقبلهم ويداعبهم ،ومعروف أن الطفل يرتبط عاطفيا بمصدر الحنان ، يتبعه كظله ، ويفلده في كلامه ، وسكوته ، ومشيته ، وكل حركاته ، كما روى الإمام مسلم أن

معاوية بن الحكم السلمي قال : بينما أنا أصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ عطس رجل من القوم فقلت : يرحمك الله . فقلت: القوم بأبصارهم . فقلت : واثكل أمياه !! ، ما شمسلم،نظرون إلى ، فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم ، فلما رأيتهم يصمتونني لکني سكت ، فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبأبي هو وأمي ، ما رأيت معلما قبله ولا بعده أحسن تعليما منه ، والله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني، قال : إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس ، إنما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن .(رواه مسلم ، حديث رقم ٥٣٧)

١- الحزم، وقوة الإرادة، والثقة في النفس، ومواجهة مواقف عملها مع الأطفال بثبات، واطمئنان، وحسن تصرف.

٢- الفعالية الاجتماعية حيث تسعى في مصلحة الآخرين، وتشعر بمسئولية نحوهم وليس أضر على المسلم من البعد عن حركة الناس.

فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما أورده البخاري في الأدب المفرد " المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم خير من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم.(رواه البخاري، حديث رقم ٣٨٨، ١٤١)

٣- الشعور بالمسئولية: فمسئولية المعلمة أشد من مسئولية الطبيب فهي تعلم الطفل كيف ينتفع بمهاراته وكيف يواجه مشكلات حياته.

• الخصائص الخلقية:

المعلمة مؤتمنة على أطفالها وعلى العلم الذي تعلمه فيجب عليها أن تراعى هذه الأمانة. قال تعالى: (والذين هم لأمانتهم وعهدهم راعون). وروى ابن عباس رضي الله عنه قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

" تناصحوا في العلم، فإن خيانة أحدكم في علمه أشد من خيانتة في ماله ، وإن الله سائلكم. (الطبراني، حديث رقم ١١٧٠١).

ومن الأمانة أن تحافظ على أسرار أطفالها وأسرار بيوتهم فلا تفشيها لأحد ، ومن صفات المعلمة التواضع أي أن تلتزم بلوائح الروضة التي تعمل فيها، وتحدث فيها جو من الألفة ، والاحترام المتبادل ، أما إذا تعاطمت كل معلمة واغترت بنفسها فإن ذلك يؤدي إلى النزاع ، وفشل الروضة في تحقيق أهدافها .

فعلى المعلمة أن تلتزم بمحاسن الأخلاق الظاهرة والباطنة، فهي التي تقوم علاقاتها بأطفالها وزميلاتها ورؤسائها ، ولذلك يجب أن تتوافر بها هذه الصفات: ١- أن تكون متقبلة لقيم المجتمع وعاداته ، وعلى قدر من التوافق معها يتيح لها القيام بدورها ومبادئه. صل الثقافي وربط الطفل بترائه وحضارته الإنسانية .

٢- أن تحترم أخلاقيات المهنة وتلتزم بقواعدها وتعزز بالانتماء إليها وأن تكون مقتنعة تماما بعملها كمعلمة في روضة أطفال .

٣- أن تعمل على تقوية الروح الدينية في نفوس الأطفال وتسعى إلى تنشئتهم في ظل تعاليم الدين ومبادئه .

٤- أن تجعل من نفسها قدوة حسنة في كل تصرفاتها تقديرا منها للدور الكبير الذي تلعبه في بناء شخصية طفل الروضة وتوجيه سلوكه عقيدة. الناشف، (٢٠٠١، ١٨١)

٥- ألا تكون لديها اتجاهات خاصة لا تتماشى مع سياسة المجتمع في تربية الأطفال وأن تتعامل مع الأطفال دون تفرقة بسبب جنس أو عقيدة .

- ٦- أن تكون مؤمنة بأهداف تربية الطفل في هذه المرحلة ومقتنعة بها وبما تتطلبه هذه التربية من رعاية لجميع ملكات الطفل.
- ٧- أن تكون عادلة وأمينة في التفاعل مع الأحداث الجارية في المجتمع ولا تتقل للطفل وجهة نظرها الخاصة في أي موضوع من الموضوعات.
- (عفاف أحمد عويس، ١٩٩٤، ١٢٠)

ومن خلال الحديث عن النقاط السابقة تمت الإشارة إلى دور المشرفة أو المعلمة في تخطيط البيئة التعليمية وتنفيذ عملية التعلم ، ومعلمة رياض الأطفال يجب أن تتصف بمجموعة من الصفات الشخصية كهدهوء الأعصاب والألفة ومحبة الأطفال والقدرة على التفاعل معهم وكسب حبهم وبشاشة الوجه إلى جانب الصفات والخبرات العلمية التي تؤهلها لتطبيق العملية التعليمية وفق أسس ومبادئ التربية الجيدة السليمة ، ويحتم على المعلمة أو المشرفة أن تكون القدوة الأولى بالنسبة للأطفال في تطبيق السلوكيات الاجتماعية والآداب والمجاملات العامة حتى لا يمكن للطفل أن ينساها مهما طال أمد التعلم بعدها .

٥- مهام معلمة رياض الأطفال:

إن الطفل أمانة غالية أودعها الله تعالى في يد الأبوين ليرعياه ويهتمها به وينشئه النشأة الصالحة التي تعده لأن يكون فردا بناء في المجتمع ، والمعلمة بدورها تتحمل جزءا من الأمانة فتهتم به وترعاه منذ اللحظة الأولى التي يدخل فيها الروضة وحتى يعود إلى ذويه ، للوصول به إلى مرحلة ناضجة من النمو الرفيع بثتى صوره ، ويتركز الاهتمام في هذه الدراسة حول الأدوار والمهام الأساسية التي ينبغي توافرها لدى معلمة رياض الأطفال لتنمية المفاهيم الدينية الإسلامية الأساسية في مرحلة ما قبل المدرسة مما يتطلب فهما أوسع لطفل

الروضة كي تؤثر عليه ، وبالتالي توجه نموه وجهة صحيحة تتفق وخصائصه الفردية

إن معلمة الروضة تعتبر أهم جزء في البيئة التعليمية ، فإليها يعزى النجاح في عبور الفجوة من المنزل إلى المدرسة ومعلمة الروضة يجب أن يكون لها فهم لطبيعة نمو الأطفال ، واحترامهم والثقة فيهم ، كما تهتم بتنمية قدرات كل الأطفال في فصلها ، كما يجب أن تكون حاصلة على تدريب مناسب ولديها فلسفة تعليمية ، إن معلمة الروضة هي مفتاح نجاح منهاج الروضة . (عزه خليل عبد الفتاح ، ١٩٩٧، ٦٤).

وتتخصص مهام معلمة الروضة فيما يلي والأطفال.الأهداف والإجراءات .

- تضع البرامج المرتكزة على احتياجات الأطفال .
- تحدد وتنجز التغييرات المطلوبة والتحديات .
- تدبير الوقت - المساحة - الخامات والأطفال .
- تتيح المواقف التعليمية التي تسمح بأبنائهم.ت الأطفال وتتيح لهم فرص اتخاذ - القرارات في كافة المجالات النمائية .
- فهم خصائص طفل الروضة والتخطيط للبرامج وفقا لذلك .
- تتخذ القرارات المهنية .
- التعرف على تأثير الآباء على تعليم أبنائهم .

(South Dakota Dept of Education and Cultural AFFians
،1986)

وهناك إرشادات عامة لمعلمة رياض الأطفال قبل وأثناء ممارسة الأنشطة مع الطفل:

- ١- الاهتمام بالطفل لأنه المحور الرئيسي في عملية التنمية، وذلك من خلال الألفة بين الطفل والمعلمة وتآلف الطفل مع المادة الملموسة المقدمة له واللعب الحر بها.
- ٢- على المعلمة ألا تقاطع الطفل أثناء تصحيح نفسه ولا تجعله يشعر بالخجل لخطئه وتساعده بالشعور بالسعادة إذا أدى النشاط ، وإذا كان بين الأطفال طفل يميل أن يكون خجولا أو غير اجتماعي ، فيجب عليها أن تكون صديقة له وتشجعه على الاندماج مع بقية الأطفال والاشتراك معهم في ممارسة الأنشطة .
- ٣- أن تعطى للطفل وقتا كافيا للإجابة على الأسئلة التي توجه إليه فهذه الأسئلة تحتاج إلى تفكير .
- ٤- في حالة عدم وجود حجرة خاصة لتنفيذ الأنشطة يمكن إجراء الأنشطة في القاعة أو الملعب أو الفناء بحيث ترتب المعلمة موقع الأطفال بالقاعة لتسمح بالتفاعلات الاجتماعية بينهم، مع مراعاة الحيز المكاني وتناسبه مع عدد الأطفال الذي يطبق معهم الأنشطة.
- ٥- تخصص المعلمة فترات للراحة بين كل نشاط وآخر ويجب إيقاف التدريب عند تعب الطفل ، فالتعب يؤدي إلى عدم قدرة الطفل على التفكير ، ومن ثم قد يؤدي إلى فقدان الثقة بالنفس لدى الطفل .
- ٦- أن تلم المعلمة بالأدوات ومراعاة المدة المناسبة لانتباه الطفل .
- ٧- تراعى المعلمة تنوع الأنشطة وعدم تكررها مما يساعد على اكتساب المفاهيم (أسماء محمد السرسى وآخرون، ١٩٩٩، ٦-٧)
- ولكي تقوم المعلمة بمهامها تجاه تنشئة الطفل فإنه يجب عليها أن تتمكن من الاستغلال لميول الطفل الغريزية، واستعداداته الفطرية ، وميله للمديح ،

وخوفه من اللوم والذم، وميله الفطري إلى التقليد ، وميله الفطري إلى الاجتماعي بغيره من الأطفال، وتكوين العادات والميول منذ الصغر مستخدمة في ذلك ما يشوق الطفل ويجذب انتباهه ويسترعى اهتمامه ، من تقديم المفاهيم الإسلامية عن طريق التمثيل والقصص وغيرها ، واستغلال الوسائل التعليمية كالفديو لمشاهدة أركان الوضوء وخطوات الصلاة مثلا ، والمسجلات لسماع الأذان والأناشيد الدينية وتوفير بعض الصور والملصقات.. وغير ذلك ما يساعدها على أداء مهمتها بالصورة المرضية.

ولتعلم الأحزاب، أن التربية بالقدوة وتقديم نموذج للسلوك هي أنجح الوسائل تأثيرا في الطفل وأكثرها فعالية ، وأنها يجب أن تكون أسوة صالحة ومثلا أعلى في عين الطفل ، فهكذا كان صلى الله عليه وسلم ، ولذلك قال تعالى " لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة " صدق الله العظيم .(سورة الأحزاب ، الآية ٢١)

وباعتبار المعلمة قائدة وموجهة تربويا ، فإنها تيسر للطفل المبادئ التربوية الحديثة التي تمكنه من تطوير شخصيته من جميع جوانبها وأن يحكم عليه من خلال سلوكه ولتحقيق هذه الغاية وبلوغها فلا بد من توافر الكفايات المطلوب توافرها في المعلمة ليتسنى لها الاضطلاع بدورها والنهوض بمسئوليتها على الوجه الأكمل ، فالمعرفة وحدها لا تكفى وإنما يتطلب الأمر كذلك تغيرا سريعا في شتى مناحي الحياة وخاصة التغيرات في العلم والتكنولوجيا والمعلومات فلا بد من إيجاد طرق وأساليب جديدة محسنة للتعليم والتعلم بحيث يتوقع من المعلمين تنمية مهاراتهم واستخدام معينات سمعية بصرية متنوعة .(نعيم حبيب معننى، ١٩٩٦، ٥٧-٥٩).

للمعلمة دور كبير وهام في النظام التعليمي، وإيماننا منا بجهد المعلمة وعطاءها أثناء سير العملية التربوية واعترافا بتأثيرها على مسار التعلم وتحديد نوعه ومستواه ، فإن الدول على اختلاف توجهاتها السياسية تولي معلمة رياض الأطفال عناية خاصة سواء أثناء الإعداد من خلال المعاهد والكليات التربوية ، أو أثناء الخدمة من خلال مراكز التدريب .

فمعلمة رياض الأطفال ناقله للمعرفة بل هي نموذج التربية الفعالة من خلال إكساب الطفل قيما وعادات حميدة والتفكير الواعي المنظم والتعليل المنطقي السليم والتأمل والصبر والمثابرة يتوجها الصدق ، وهذه تشكل القاعدة المتميزة للتفكير العلمي الذي نطمح أن يكتسبه أبناؤنا ، وحيث أن المعرفة الإنسانية تنمو بسرعة وبكثافة ، وينظر لمهنة التربية بأنها واجب ومسئولية كبيرة ، وهذا يلقي الضوء على نوعية المعلمة الذي يلقي العبء على كاهله .

والمعلمة من أهم أركان العملية التعليمية ولا يمكن لأي تطوير أن يؤتى ثماره إذا أغفل دور اختيار وإعداد المعلمة وتحديثها وتقويمها ، وتمثل الخصائص المعرفية والمهنية والانفعالية وسمات الشخصية ، للمعلمة دورا هاما في فاعلية وكفاءة العملية التعليمية ، فهي بالنسبة للطفل تشكل أحد المداخل التربوية الهامة التي تؤثر في الناتج التحصيلي له ، باعتباره أهم العناصر المستهدفة في العملية التعليمية ، والمستفيد الأول لما تقدمه المعلمة من معرفة، وقدوة، وريادة، ونموذج .(احمد البهي السيد، ٢٠٠٢، ٣)

وتشير التغيرات في الآونة الأخيرة إلى ظهور مفهوم الحركة التربوية المتطورة التي تتعلق بتدريب المعلمين وتأهيلهم وخاصة معلمة رياض الأطفال لما يقع على عاتقها من مهام وأدوار تتطلب منها المزيد من الاهتمام بهذه

المرحلة العمرية التي تعتبر من أخصب مراحل العمر في بناء وتشكيل شخصية الفرد ، وفيما يلي أدوار معلمة رياض الأطفال حيث أن معلمة رياض الأطفال هي محور هذا البحث .

٦- أدوار معلمة رياض الأطفال :

إن الدور الأساسي للمعلمة هو التدعيم والتشجيع والتوجيه من خلال الأنشطة التي يختارها الأطفال ؛ إن دور المعلمة الرئيسي ليس التربية بالطريقة التقليدية وبالمعنى الحرفي للكلمة ، ولكن مهمتها هي تيسير التعلم بحيث يتمكن الطفل من التعلم من البيئة ، وبمعنى آخر فإن الطفل يعلم نفسه بمعاونة المعلمة (Janice . J. Beaty ، 1992) .

وبالإضافة إلى الأدوار التي تقوم بها المعلمة في أي مرحلة تعليمية والتي يتطلب حسن القيام بها إتقاناً للمادة التي يدرسها ومعرفة خصائص المتعلمين والسيطرة على مهارات التعلم في التخطيط والتنفيذ والتقويم ، فإن معلمة الروضة تقوم بأدوار خاصة تتمشى مع طبيعة العمل وخصائص نمو الأطفال في الطفولة المبكرة .

وفيما يلي المهارات التي ينبغي على معلمة الروضة التأكد من اكتسابها وحسن أدائها ، لتطمئن إلى مهارتها وكفاءتها ، أو تسعى إلى تنمية ذاتها لتحقيق الرضا عن النفس ورضا الآخرين ، مسئولين وأولياء أمور وأطفال ، عن عملها .

ومن هذه الأدوار ما يلي :

- ١- دور المعلمة كممثلة لقيم المجتمع .
- ٢- دور المعلمة في تدعيم العلاقات الإنسانية .

• دور المعلمة كممثلة لقيم المجتمع :

ومن مهام معلمة الروضة أيضا تنمية ذكاء الأطفال وإكسابهم المهارة اللازمة ، وتكوين أخلاقهم ، وترقى تذوقهم للجمال ، وتصيرهم اجتماعيين ، فوظيفة معلمة رياض الأطفال هي تمكين الأطفال من الحصول على المعارف والعادات الصالحة ، والمثل العليا ، وإتقان المهارات، وتعودهم السلوك الاجتماعي ، وبعبارة أخرى " تمكين الأطفال من أن يلاءموا بين أنفسهم ، وبين البيئة التي يعيشون فيها من الناحيتين المادية والاجتماعية ، وذلك أن تكون ملمة بثقافة المجتمع ومتقبلة لقيمه تعمل على تعزيز المناسب منها حتى ينشأ الطفل ممثلا لقيم مجتمعه يشعر بالاعتزاز لانتمائه لوطنه. (مها صلاح الدين ، ٢٠٠٣ ، ١٩٥)

ومن المعروف أن التنشئة الأولى للطفل تتم في الأسرة ، إلا أنه لصغر سن الأطفال وغياب منها: بأهمية الدور الثقافي الذي تقوم به في بناء الشخصية لدى العديد من أسر الأطفال، فإن المعلمة تقوم بدور هام في هذا المجال ، ويساعدها في ذلك كونها مسئولة عن جميع عمليات التعلم التي تتم في الروضة بصفتها معلمة فصل لا معلمة مادة .

ويتطلب القيام بهذا الدور على الوجه الأكمل أن تتمتع ببعض الصفات وتتقن بعض المهارات منها :

- ١- أن تكون ذا شخصية قوية تتميز بالذكاء والموضوعية والعدل والحزم والحيوية والتعاون والميل الاجتماعي.
- ٢- أن تكون صحيحة بدنياً، ولها القدرة على العمل، وخالية من العيوب الخلقية، حسنة الصوت والأداء العربي السليم وتتصف بالاتزان، على وعى بظروف مجتمعتها ومشكلاته.(خالد حسنى عقل، ٢٠٠١ ، ٦١)

٣- ويؤكد علماء التعلم الاجتماعي أن السلوك متعلم ، ويشيرون إلى أن الطفل لا يحتاج بالضرورة إلى التعزيز كي يتعلم السلوك إذ بإمكانه أن يتعلم عن طريق مراقبته لفرد آخر يمارس هذا السلوك ، أي أن عملية تقليد الطفل للنموذج أو القدوة تتأثر بعدة عوامل مستقاة من أصول التربية الإسلامية وعلم نفس الطفل .

٤- المعلمة القدوة هي التي تعبر عما توقعن به قولاً وعملاً، فتعمل حسب أقوالها ومبادئها، وتعيش هذه المبادئ، فالطفل دائماً يقلد الذي يعامله برفق ورحمة ويرتبط عاطفياً بمصدر الحنان، فيقلده حتى في مشيته، وسكونه وكلامه وسلوكه. (سهام عبد الرحمن الصويغ، ١٩٩٦، ٢٦-٢٧)

وأهمية القدوة في اكتساب الطفل المفاهيم الاجتماعية ترجع إلى أن الأساس الأول للتكوين الأخلاقي للطفل يتحقق في الأربع سنوات الأولى من العمر من خلال التقليد المستمر للكبار ، فالطفل يقلد بالرغم من عدم تمييزه بين ما هو إيجابي وما هو سلبي ، وهو يقلد ويعكس أو يكرر ما يراه ، ويتتبع النماذج السلوكية للوالدين والمعلمات والأشخاص المقربين منه بحيث تصبح هذه القواعد بالنسبة للأطفال مطلقة وغير قابلة للنقاش ، وعلى المعلمة أن تدرك أنه لكي يلتزم الطفل بقواعد السلوك الحميد والأخلاقي يجب أن يدرك أن احترام القواعد والالتزام بالسلوك الأخلاقي يفرض أيضاً على الآخرين ، وأن ذلك يعود عليه بالنفع هو أيضاً .

ولكي تستطيع المعلمة أن تقوم بدورها هذا ، لابد أن تكون قادرة على التواصل الاجتماعي ليس فقط مع الطفل وإنما مع أسرته كذلك ، فالتنشئة الاجتماعية تبدأ في البيت، ومن المهم أن يتحقق التوافق بين أساليب التنشئة المتبعة في كل من البيت والروضة، وهذا يلقي على عاتق المعلمة مسؤولية

العمل مع أسر الأطفال بشكل فردي كلما دعت الحاجة لذلك. (هدى الناشف ، ٢٠٠٥، ١٧٣-١٧٤).

ولا تستطيع المعلمة أن تؤدي هذا الدور الهام في تنشئة الأطفال إلا إذا كانت هي نفسها على قدر من النضج الاجتماعي والخلقي يؤهلها لأن تكون نموذجا إيجابيا للأطفال وقدوة تحتذي في كل تصرفاتها .

ويوجه القرآن الكريم المؤمنين الذين يرغبون في نعيم الحياة بالاهتداء والتشبه ومجارة أقوال وأفعال الرسول صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى : ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴾ (سورة الأحزاب، الآية ٢١)

وتكوين القدوة يرتبط بعدة مفاهيم يمكن إجمالها فيما يلي:

- ١- أن عملية تقليد السلوك ومحاكاته ترتبط بالعاطفة التي يكنها المقلد لمن يقلده.
- ٢- أن يكون الفعل مطابقا للقول : فالمعلمة القدوة تعبر عما تؤمنه، قولاً وعملاً، لذا ينبغي عليها أن تراقب سلوكها وتعمل على تحسين قدرتها على ضبط سلوكها .
- ٣- إن عملية القدوة ترتبط بما يتبعها من تعزيز للسلوك المرغوب فيه ، وذلك يشجع الطفل على تكرار السلوك .
- ٤- استقرار نموذج القدوة على، اتفاق عليه إذ يتعين على من يمثلون القدوة أن يتفقوا على ما يرغبون في تعليمه للطفل من اتجاهات وقيم ومفاهيم فذلك يؤدي إلى تثبيت السلوك . (توحيد عبد العزيز على ، ٢٠٠٠، ١٥٤-١٥٥)

(١٥٥)

ومعلمة رياض الأطفال بحكم عملها وتفاعلها مع الطفل أصبحت بديلة عن الأم، بمعنى أن لها نفس ما للأم من تأثير في عملية التطبيع الاجتماعي، فهي مصدر إشباع حاجته إلى الحب والحنان وهي أساسيات لنمو الطفل السوي، كما أنها مصدر من مصادر إشباع حاجة الطفل إلى المعرفة، ومن ثم يقع عليها عبء توفير الظروف الاجتماعية والطبيعية المناسبة لتنمية استعدادات الطفل الكامنة، وهي أيضا مصدر لكسب الطفل القيم المرغوب فيها. (فتحي عبد الرسول، ١٩٩٣، ٧٧)

ويتطلب ذلك اختيار معلمات تتوافر فيهن صفات التوازن الانفعالي والرغبة في العمل مع الأطفال والعناية بهم مع القدرة على توفير جو يشبع الثقة في نفوس الأطفال، وفي هذه الحالة تحتاج المعلمة في ضوء هذا الدور المحدد التعرف على المبادئ العامة لتربية الطفل، ودراسة علم نفس النمو، والصحة العامة والتغذية، وكذلك عليها أن تغرس القيم والمفاهيم السائدة في المجتمع، وأن تكون ملزمة بثقافة وتراث المجتمع، متقبلة لقيمه، وتعطي القدوة الصالحة في المظهر والسلوك، وأن تتصل بأسر الأطفال لتحقيق الترابط والتكامل بين التربية في المنزل والروضة.

• دور المعلمة في تنمية العلاقات الإنسانية :

يتم ذلك من خلال تعاون المعلمة مع الزميلات وإقامة علاقات إيجابية مع العاملين بالروضة، والتعرف على بيئات الأطفال والاتصال بالهيئات والمؤسسات العاملة في البيئة المحيطة بالروضة والحرص على الاستفادة من خبرات الغير، وتقبل النقد بروح طيبة.

ويتطلب هذا الدور المهارات التالية :

- التعاون مع الزميلات في تخطيط وتنفيذ خبرات وأنشطة متنوعة تنمي المفاهيم العقلية والمهارات الفنية والحركية والاجتماعية والنواحي الوجدانية والخلاقية للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة.
- إقامة علاقات إيجابية مع الهيئة العاملة في الروضة من غير المعلمات مثل الممرضة والأخصائية الاجتماعية والمساعدات ، وتوظيف هذه العلاقات من أجل توفير فرص النمو والتعلم للأطفال ، وفتح المجال لأنشطة مشوقة ومبتكرة تثير الدافعية للتعلم .
- إقامة علاقات عمل سوية مع الإدارة والمسؤولين لصالح العمل والتكيف لمتطلبات العمل الفريقي، والمساهمة في الأعمال الفنية والإدارية التي تتطلب التعاون على مستوى الروضة.
- التعرف على البيئات الاجتماعية والثقافية التي يأتي منها الأطفال ، ومد جسور التعاون مع أولياء الأمور، وإشراكهم في تخطيط وتنفيذ الأنشطة التي يقوم بها أطفالهم من وقت لآخر.(هدى الناشف ، ٢٠٠١ ، ٣٣٣) وستكتفى هذه الدراسة بهذين الدورين لأهميتهما في الدراسة .

ثانياً: مهارات التعامل الاجتماعي:

مقدمة:

تمثل المهارات الاجتماعية إحدى الأسس الهامة الضرورية للتفاعل الاجتماعي والنجاح اليومي في الحياة الواقعية، مع الأقران والمعلمة وكافة الأشخاص الآخرين المتعاملين بطبيعة أدوارهم مع الطفل.

كما تسهم هذه المهارات في حل الكثير من المشكلات الاجتماعية بصورة يقربها ويقللها المجتمع على ضوء الأعراف الاجتماعية، والمناخ النفسي الاجتماعي السائد

والمهارات الاجتماعية تمثل مع القدرات العقلية جناحي الكفاءة والفاعلية في مواقف الحياة ، والتفاعلات اليومية للطفل مع المحيطين به ، فالمهارات الاجتماعية ترتبط بالنواحي العقلية للطفل، حيث القصور في التفاعل الاجتماعي يختلف باختلاف مستوى الذكاء العام ؛ فمع انخفاض الذكاء تتزايد عزلة الطفل، كما تتزايد صعوبة التفاعل الاجتماعي ، وتتنقص القدرة على التخاطب والتواصل مع الآخرين ؛ إن المهارات الاجتماعية لها دور مهم في زيادة التحصيل الأكاديمي والتفاعل الشخصي للأطفال، حيث تؤكد أنه توجد علاقة بين بعض أبعاد المهارات الاجتماعية والقدرة الإبداعية لدى معلمة الروضة، ومن هنا فإن ضعف المهارات الاجتماعية لدى الأطفال يؤثر سلبا في التحصيل الأكاديمي لديهم ، كما أن ضعف الإنجاز الأكاديمي لدى هذه المعلمة يؤثر سلبا على المهارات الاجتماعية لديهم .

ومن أهم مهارات التعامل الاجتماعي لدى طفل الروضة ما يلي:

أ- آداب الاستماع والحديث:

نعمة البيان من أجل النعم التي أسبغها الله على الإنسان، وكرمه بها على سائر الخلق: (الرحمن. علم القالرحمن، الإنسان. علمه البيان). (سورة الرحمن، الآية ١-٤)

وعلى قدر جلال النعمة يعظم حقها ويستوجب شكرها. وقد بيالانساء،م كيف يستفيد الناس من هذه النعم المسداة وكيف يجعلون كلامهم الذي يتردد سحابة النهار على ألسنتهم طريقا إلى الخير المنشود فإن أكثر الناس لا ينقطع

لهم كلام ولا تهدأ ألسنتهم حركة فإن ذهبت تحصى ما قالوا ، وجدت جلة اللغة الضائع أو الهذر الضار وما لهذا ركب الله الألسنة في الأفواه ، ولا بهذا تقدر الموهبة المستفادة ، وقال تعالى : (لا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا). (سورة النساء، الآية ١١٤)

وقد عنى الإسلام عناية كبيرة بموضوع الكلام، وأسلوب أدائه، لأن الكلام الصادر عن إنسان ما، يشير إلى حقيقة عقله وطبيعة خلقه ولأن طرائق الحديث في جماعة ما تحكم على مستواها العام ومدى تغلغل الفضيلة في بيئتها. (محمد الغزالي ، ١٩٩٨ ، ٧٩)

ومن آداب الحديث التكلم بالعربية الفصحى ، والتمهل بالكلام أثناء الحديث والنهي عن التكلف في الفصاحة ، والمخاطبة على قدر الفهم ، والتحدث بما لا يخل ولا يمل ، والإصغاء التام إلى المتحدث وإقبال المتحدث على الجلساء جميعا بنظراته وتوجيهاته حتى يشعرهم أنه يريدهم جميعا ومباشرة الجلساء والتبسم لهم أثناء الحديث وبعده لدفع الملل . (أيمن عبد العزيز جبر ، ١٩٩٦، ٧٧،)

إن الإسلام هو دين الأدب والخلق، لذلك ينهى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المسلم عن الأقوال القبيحة التي لا يحبها الله مثل الشتائم والسباب والغيبة والنميمة وقول الزور ويأمره أن يتكلم بكلام طيب جميل حتى يحبه الله ويحبه الناس. (هشام حداد ، ٢٠٠٦، ٢٩)

فكان النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يصغى إلى من يحدثه أو يسأله ، بل يقبل عليه بكلية ويلطفه ، روى أبو داود عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : مَا رَأَيْتُ رَجُلًا التَّقَمَ أُذُنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَعْنِي يُكَلِّمُهُ سِرًّا - فَيُنْحِي رَأْسَهُ عَنْهُ

(أَي يَرْفَعُهُ عَنْهُ) حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ الَّذِي يُنْحَى رَأْسُهُ ، وَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ بِيَدِ رَجُلٍ فَتَرَكَ يَدَهُ ، حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ الَّذِي يَدْعُ يَدَهُ " (عبد الله ناصح علوان ، ٢٠٠٩، ٣٣٩-٣٤٣).

وعلى المتعلم المسلم الالتزام بأداب الاستماع والمناقشة والمناظرة ويظهر أثر ذلك فيما يلي: أن الجلسة المؤدبة تزين الطالب وتعطى فكرة جيدة عن حديثه وشخصيته وهمته، وأن الجلسة المستقيمة المؤدبة تساعد على الفهم والتمعن وخلافها يساعد على النوم وعدم الانتباه، وأن أدب الاستماع يساعد على الاستفادة من المدرس أكثر.

كما أن مراعاة أدب المناقشة والمناظرة مع الأساتذة والطلاب والإداريين تساعد على المحافظة على العلاقات الطيبة مع الجميع ، وعدم مراعاتها قد يؤدي إلى المشاجرة أو قطع العلاقات حيناً ، أو الضغينة والعداوة أحياناً ، وهذا وذلك قد يؤدي إلى فصل الطالب من الدراسة أو سوء تكيفه مع البيئة التعليمية وبهذه المناسبة أنصح الطلاب بالقراءة عن أدب المناقشة والمناظرة . (مقداد يلجن ، ١٩٩٦، ٦٢)

كذلك فإن الاستماع من الآداب الاجتماعية الهامة التي ينبغي على معلمة رياض الأطفال أن تُعيرها اهتمام وتعويد الطفل على أدب الكلام وأسلوب الحديث وأصول الحوار حتى إذا ترعرع الطفل، وبلغ سن البلوغ عرف كيف يُحدث الناس وكيف يستمع منهم وعلم كيف يحاورهم ويدخل السرور عليهم .

ب- مفهوم المنافسة:

من الملاحظ على الطفل الذي قد يطلق عليه هذا اللقب (الأناني) عدم القدرة على اللعب الجماعي ، وحتماً، ن مع طفل آخر واحد فقط ، تبدو عليه

علامات التذمر والبكاء بغير سبب ، فنجدّه يخطف لعبة غيره ، أو يصفعه ويركله لمجرد لمسه أي لعبة من لعبه ، ولا يسمع لأي كائن آخر أن يشاركه هذه اللعب ، قد يقول البعض أن هذه طبيعة الأطفال ، وهي نوع من حب التملك لدى الطفل ، ولكن في الحقيقة فإن الأطفال ولو أنهم محبون للتملك ، ولكن الواقع والمشاهدة يثبتان بأنهم يميلون كذلك بطبعهم إلى التعاون والمشاركة والتعاطف ، وتظهر عليهم هذه الطباع منذ سن مبكرة ، فالطفل يميل إلى اللعب الجماعي ، وتبدو عليه علامات القلق بمجرد رؤيته لأي إنسان يبكي أو حزين .

فالمبادرات التي تصدر من جانب الأطفال والتي تكون موجهة لمساعدة الآخرين تبدو عليهم بالفعل في سن مبكرة ، فقد يحاول طفل مساعدة طفل آخر على النهوض عندما يقع وهو لم يكمل السنيتين بعد ، كذلك فالأطفال عادة يتسمون بحب الخير .

إن تعلم الطفل كيفية تطوير نفسه وخلق جوانب إيجابية في شخصيته هي مهمة الأهل في المقام الأول ، فلكي يتعلم الطفل ألا يرضى رغباته على حساب الآخرين وألا يتعدى على حقوقهم ويتصرف في ممتلكاتهم ، إلى غير ذلك من السلوكيات الحميدة ، يتطلب هذا الأمر من الأهل أولاً ، ومن كل القائمين على تربية الطفل الحذر الشديد ، ومحاولة تعويده دائماً على أن يحول أفكاره واهتماماته نسبياً إلى مصلحة الغير ، وألا يقضى جل وقته في التفكير في شئونه الخاصة مع عدم مراعاة شئون الآخرين ورغباتهم واحتياجاتهم وحقوقهم . إن تنمية العلاقات الناجحة الطيبة بين الطفل وغيره من الأطفال يجب أن تتم في مرحلة مبكرة ، فقد يجد بعض الأطفال صعوبة في التفكير في الآخرين ومراعاة رغباتهم ومشاعرهم ، ويكون تفكيرهم متمحور حول أنفسهم ورغباتهم هم فقط ،

هؤلاء الأطفال يكونون قد افتقدوا قوة الرابطة العاطفية بينهم وبين أمهم ، فالحب والحنان اللذان يحصل عليهما الطفل من أمه منذ بداية حياته يغذيان عنده مشاعره الاجتماعية في سنوات عمره التالية . فالطفل المتعاون المحب، والمشارك، القادر على العطاء والتبادل العاطفي هو نبتة طبيعية لعلاقة حب توطدت بينه وبين أمه ومن حوله في بداية حياته. ولكن إذا اقترن الحب والحنان بتدليل مفرد وإرضاء لا محدود لرغبات الطفل وعلى حساب الآخرين ، والسماح له أن يستولى على ممتلكات غيره ، ويتعدى على حقوقهم دون زجر أو نهى أو ردع عن تلك الأفعال فإن هذا يدفعه إلى الإحساس المضخم حول نفسه ، والتجاهل لمشاعر الآخرين وأحاسيسهم.

ماذا نعمل لنساعد الأطفال على التخلص من الأنانية ، ينصح أكثر المتعاملين مع الطفل الأناني بالألعاب الجماعية والمباريات ، كذلك الاتصالات اليومية بين الطفل وبين غيره من الأطفال مع ملاحظة مستمرة لسلوكه ، مقرونة بتوجيه وإرشاد من الكبار لمساعدة هذا الطفل على التخلص من الأنانية في التعامل من غيره .. والعمل على أن يعزز في نفسه الإيمان بضرورة التعاون في العلاقات الإنسانية ، وبذلك تتاح له الفرصة لتحقيق المشاركة الاجتماعية الطفولية البريئة ، ويتوصل إلى أن يعيش مع الناس بسعادة وتفاهم ، وتواصل إنساني جميل مع الآخرين ، كذلك العمل على تشجيع الطفل المستمر على احترام الآخرين ، وبذلك ينشئ علاقة حميمة مع أقرانه ، ومن ثم يبذل في علاقاته الاجتماعية ، فتكون لديه القدرة على التعاون والمشاركة من دون نفع خاص له ، وهذا هو المعنى الحقيقي للتعاون والمشاركة ، وهما سلوكان رائعان ويعززان كثيرا الإحساس الإنساني والتعاطف مع الآخرين والقدرة على فهم مشاعرهم ومراعاة حقوقهم .

إن علاقة التفاعل والعطاء بين أي من اثنين تنشئ صلة حب قوية متبادلة وتدريبيا يتوصل الطفل إلى الإيمان بحقيقة هامة تساعد في مستقبل حياته ، وتهئ له الجو الملائم للحياة السعيدة ، هي أنه لا يستطيع أن يعيش لنفسه فقط ، فإن الدنيا والحياة كلها بتعقيدها تلزم الفرد أن يعين غيره ويعينه الغير لكي يصل إلى ما يريده ، فالسعادة لا يمكن أن تقوم بدون هذه المصالح المشتركة وهذا التعاون البناء بأي حال من الأحوال .

فلنحرص نحن الكبار على تكوين تلك العادات السليمة لدى صغارنا ، ولنبدأ باكرا معهم ، ولنكن قدوة لهم ليستمدوا السعادة والعناء من خلال تفاعلهم مع الآخرين ومراعاة شعورهم ، ومن ثم نبني قاعدة بشرية أزرية واضحة في تعاملات بني البشر هي قاعدة الحق والواجب في كل صغيرة وكبيرة من شئون حياتنا . (جمال المليجي ، ٢٠١٤)

ج- مفهوم القيادة:

كان هناك نقاش بين العلماء حول ما إذا كان الأطفال يتعلمون أن يكونوا قادة من تجاربهم أم يولد الشخص وبه صفات القادة، نحن نعلم أن كل الأطفال لديهم القدرة على تطوير المهارات القيادية ونحن كبالغون، يمكننا تعليم المهارات اللازمة للأطفال لتولي أدوار قيادية في الحاضر والمستقبل. و إشراك الأطفال في أنشطة القيادة يمكن أن يساعد الأطفال في:

- زيادة ثقتهم بأنفسهم
- تحسين مهارات الاتصال والتحدث أمام الجمهور فيما بعد.
- تعليمهم تحديد نقاط القوة والضعف فيهم.
- مساعدتهم على تطوير مهاراتهم التنظيمية
- تعليمهم العمل مع الآخرين

ما الأنشطة التي تساعد الأطفال على تنمية مهارات وخصائص القادة؟

في كثير من الأحيان نجد أن العديد من الأنشطة اللامنهجية التي يشترك فيها أطفال المدرسة تقدم الفرص لتطوير المهارات القيادية، بما في ذلك الرياضة المنتظمة ، الرقص، المسرح، التخيم، الصيد وفنون الدفاع عن النفس. وتساعد العديد من هذه الأنشطة الرياضية على تشجيع العمل الجماعي والاعتماد على الذات، صفات القائد الجيد.

وهذه الأنشطة يمكن أن تساعد الأطفال على بناء الثقة وتعليمهم ثمار العطاء للآخرين. رتب فرص أخذ الأطفال في رعايتك للمساعدة والعمل التطوعي. تأكد من أخذ إذن الوالدين، وتناول اعتبارات السلامة مع موقع المتطوع.

- ملاجئ الحيوانات- تجميع المواد الغذائية، البطانيات واللعب للحيوانات
 - الأسواق الخيرية- تجميع الملابس القديمة والألعاب والتبرع بها
 - مراكز كبار السن- زيارة كبار السن، تناول طعام الغداء، والقراءة معهم
 - تنظيف المجتمع- رفع القمامة أو كنس أوراق الشجر
- هناك العديد من الطرق التي يمكن أن تساعد الأطفال على تنمية المهارات القيادية، مثل:

- تطابق مصالح الطفل مع فرص القيادة الممكنة.
- البحث عن أمثلة من القادة في المجتمع المحلي أو في الأخبار لمناقشتها مع الأطفال. ودعوتهم في البرنامج للحديث عن وظائفهم إذا كان ذلك ممكنا.
- الحديث عن ما هي الأدوار القيادية التي، كشخص بالغ، توليتها.

التحدث مع الآباء والأمهات حول كيفية تشجيع الأطفال اكتساب خصال القيادة والزعامة من خلال منح الأطفال دورا قياديا في مناسبة عائلية أو في مشروع. فليس المهم نوع الأنشطة التي يشارك فيها الأطفال بقدر ما هو مهم أن نجد القيادة والأنشطة التي سوف يتمتع بها الأطفال ويستفيدوا منها.

أنشطة لتطوير مهارات وخصائص القادة:

تعمل هذه الأنشطة بشكل جيد مع مرحلة ما قبل المدرسة وسن المدرسة.

"هذا أنا"

المواد: لوحة الملصقات أو الورق المقوى، الطباشير الملون، مقص، مجلات، ووصف

الشرح: الثقة جزء مهم في القيادة. اجعل الأطفال يرسموا صورة لأنفسهم على لوحة الملصقات أو الورق المقوى. اجعل الأطفال يقطعوا صور من المجلة أو الصحيفة تبين أفضل ما سيكونون. ويمكن أن تشمل تلك الصور الأطعمة المفضلة لديهم، الأنشطة، الحيوانات الأليفة، أماكن عيشهم، وكل ما يجعلهم متميزين. وبعد إنشاء ملصقاتهم، يمكن للأطفال إهداءها إلى الأطفال الآخرين.

"كيف أننا نتشابه ونختلف؟"

المواد: لا شيء

الشرح: اجعل الأطفال يجلسوا في دائرة واختار طفل لكي يبدأ أولا. اسأل الطفل أن يشير إلى شخص ما في الدائرة له نفس صفاتك، مثل لون الشعر. بعد ذلك يبحث عن شخص ذات صفة مختلفة، مثل لون القميص، وهذا هو الشيء نفسه. اسمح للأطفال بمقارنة أوجه الشبه والاختلاف بين بعضهم

البعض. اشرح أن كل فرد لديه اختلافات وكل فرد لديه أيضا الأشياء
المتشابهة.

"كيف يمكننا المساعدة؟"

عندما يتطوع الأطفال، فإنهم يمكن أن يتولوا الأدوار القيادية. اطلب من
الأطفال كيف يرغبون في مساعدة المحتاجين. وكمعلم، يمكنك توجيه الأطفال
للمنظمات، في مجتمعك، التي قد تحتاج إلى المساعدة. على سبيل المثال، إذا
كان هناك مقال في صحيفة محلية بشأن افتقار مأوى الكلاب للتمويل، فيمكنك أن
توحي للأطفال بجمع أشياء للمأوى مثل غذاء الكلاب أو القط أو البطانيات. وإذا
كان هناك طفل في الفصل لديه أحد الوالدين في الجيش أو يجمع متع لإرسالها
إلى أفراد الجيش. قم باختيار فرص التطوع التي تعطي الأطفال فرصة القيادة
والعمل مع الأطفال الآخرين.

إجراءات وأدوات الدراسة:

يعرض من خلاله الجانب الميداني للدراسة، والإجراءات التي اتبعتها
الدراسة، وذلك من حيث عينة الدراسة واختيارها، وأدوات الدراسة المستخدمة،
والتي تم تطبيقها على أفراد العينة، والتجربة الاستطلاعية، وأخيراً الأساليب
الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

تم اختيار عينة من روضه مدرسة الأم بمدينة السنبلوين كالتالي:

١- اختيار أطفال فصول المستوى الثاني بالروضة وعددهم فصلان وكان
عددهم (٦٥) طفل وطفله.

- ٢- تم استبعاد (٥) أطفال كانوا غير منتظمين في الحضور فأصبح عددهم (٦٠) طفل وطفله.
- ٣- تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وتضم (٣٠) طفل وطفله يقدم لهم برنامج الدراسة وأخرى مجموعة ضابطة وعددهم (٣٠) طفل وطفله.
- ٤- عدد الأطفال للعينة الاستطلاعية (٣٠) طفل وطفله.

شروط اختيار عينة الدراسة:

وقد روعي عند اختيار عينة الدراسة أن يتحقق الجوانب التالية:

- ١- روعي اختيار أفراد العينة من روضه واحدة فقط ضماناً لتوحيد المنطقة السكنية القادم منها الأطفال والتي تعتبر من مؤشرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي المتقارب.
- ٢- أن يكون العمر الزمني لكل أفراد العينة يتراوح ما بين (٥ - ٦) سنوات.
- ٣- تحديد خصائص العينة من حيث قدراتهم وحاجاتهم واهتماماتهم.
- ٤- أن يكون أطفال العينة ممن يحضرون إلى الروضة، لضمان التزامهم بحضور البرنامج.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي لمناسبته لهذه الدراسة، حيث يتم تقسيم العينة إلى مجموعتين متجانستين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية للتعرف على البرامج الإعلامية التي تتلقاها معلمة رياض الأطفال ودورها في تنمية بعض مهارات التعامل الاجتماعي ، وذلك من خلال تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية دون الضابطة، للتعرف على مدى فعالية.

أدوات الدراسة:

تتناول إعداد أدوات البحث وتقنياتها، وهي:

- ١- بناء قائمة مهارات التعامل الاجتماعي لطفل الروضة (إعداد الباحثة).
- ٢- تصميم مقياس مهارات التعامل الاجتماعي لطفل الروضة (إعداد الباحثة).
- ٣- برنامج لتنمية مهارات التعامل الاجتماعي لطفل الروضة من خلال البرامج الإعلامية التي تتلقاها معلمة الروضة (إعداد الباحثة).

أولاً: بناء قائمة مهارات التعامل الاجتماعي لطفل الروضة:

أ - الهدف من إعداد القائمة:

تعد هي القائمة الأساسية التي تم من خلالها:

- تحديد مهارات التعامل الاجتماعي اللازمة لطفل الروضة.
- تصنيف المهارات تبعاً لأهميتها لطفل الروضة.
- ب - المصادر التي اعتمدت عليها الباحثة في اشتقاق مهارات التعامل الاجتماعي لطفل الروضة:

- البحوث والدراسات السابقة التي اهتمت بمهارات التعامل الاجتماعي .
 - القراءات والمراجع التي تناولت مهارات التعامل الاجتماعي .
- ومن خلالها يتم استخلاص قائمة مهارات التعامل الاجتماعي في صورتها الأولية المناسبة لطفل الروضة، حيث بلغ عدد المهارات المتضمنة في القائمة (٨) مهارات، وموضح أمام كل مهارة المستويات الملائمة لها ، وثلاثة مستويات لمدى ملائمتها لطفل الروضة (مناسبة، مناسبة إلى حد ما، غير مناسبة)، وعند الانتهاء من اشتقاق مهارات التعامل الاجتماعي من مصادرها

المختلفة، اتضح أن كل مصدر من هذه المصادر لا يشتمل على قائمة شاملة لتلك المهارات، كما اتضح أن كثير من هذه المهارات مكررة في المصادر وغير مصنفة أو مرتبة، ولذلك فقد قامت الباحثة بتجميع كل هذه المهارات في قائمة واحدة شملت معظم مهارات التعامل الاجتماعي التي تم اشتقاقها من جميع المصادر، وتم وضع ممارسات لكل مهارة من تلك المهارات.

وبذلك تم إعداد قائمة الاجتماعي، امل الاجتماعي لطفل الروضة ولا بد من القول هنا إنه لا يمكن الوصول إلى إجماع عام بشأن تحديد مهارات التعامل الاجتماعي لدى طفل الروضة، أي أن القائمة ليست مطلقة، ولكنها قابلة للتعديل، وذلك بالحذف أو بالإضافة أو تعديل الصياغة، وذلك وفق المتغيرات المتعددة التي منها متطلبات المجتمع واحتياجات طفل الروضة، وطبيعة العصر بوجه عام.

جدول (1)

يوضح مهارات التعامل الاجتماعي ، مرتبة وفق رأى المحكمين

م	مهارات التعامل الاجتماعي	الوزن النسبي للمهارات
١	النظام	٧٧ .٨٠
٢	التعاون	٩٢ .٧٦
٣	المشاركة	٨٨
٤	المواطنة	٩٢ .٧٦
٥	الاتصال	٩٢ .٧٦
٦	آداب الاستماع والتحدث	١٠٠
٧	القيادة	١٠٠
٨	المنافسة	١٠٠

ومن ثم فقد تم التطبيق على المهارات التالية لحصولها على الوزن النسبي الأعلى لهذه المهارات والتي تناسب البرامج التي يقدمها التليفيزيون وتتلقاها المعلمة ومن ثم وجب علينا تسميتها.

جدول (٢)

يوضح مهارات التعامل الاجتماعي، مرتبة وفق مدى ملائمتها للوزن النسبي

م	مهارات التعامل الاجتماعي	الوزن النسبي للمهارات
١	آداب الاستماع والتحدث	١٠٠
٢	القيادة	١٠٠
٣	المنافسة	١٠٠

وقد تم إعطاء تقدير كمي لمستويات المناسبة في قائمة مهارات التعامل الاجتماعي كالآتي:

مناسب	مناسب إلى حد ما	غير مناسب
٢	١	٠

وبعد ذلك تم تقدير متوسط درجة المناسبة والأهمية وفق المعادلة الآتية:

مجـ (التقدير النسبي × عدد الأفراد)

الوزن النسبي (متوسط الأهمية) = $\frac{\text{أعلى تقدير نسبي} \times \text{إجمالي عدد الأفراد}}{\text{عدد الأفراد} \times 100\%}$

وباطلاع الباحثة على الدراسات السابقة، والمراجع والقراءات فقد قبلت مهارات التعامل الاجتماعي ذات الأهمية ومدى ملائمتها لطفل الروضة في ضوء النسبة ١٠٠%. وعلى ذلك تم صياغة القائمة في صورتها النهائية (١).

❖ انظر ملحق (٢) قائمة مهارات التعامل الاجتماعي لطفل الروضة في صورتها النهائية.

ثانياً: بناء مقياس مهارات التعامل الاجتماعي:

ويتضمن الاختبار ما يلي:

- الهدف من المقياس.
- أهمية المقياس.
- تعليمات تطبيق المقياس.
- خطوات المقياس.
- وصف بنود المقياس.
- الصورة الأولية للمقياس.
- عرض المقياس على مجموعة من المحكمين.
- المقياس في صورته النهائية.
- نظام تقدير الدرجات وطريقة التصحيح.
- التجربة الاستطلاعية للمقياس.

وفيما يلي عرض مفصل لهذه الخطوات بالتفصيل:

أ- الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلى:

- ١- قياس مهارات التعامل الاجتماعي لدى طفل الروضة، وذلك من خلال البرامج المقدمة له.
- ٢- تشخيص الجوانب السلبية والإيجابية في استجابات الأطفال على اختبار مهارات التعامل الاجتماعي وتحليلها كمياً وكيفياً.

ب- أهمية المقياس:

تظهر أهمية المقياس في :

١- استخدامه في الكشف عن مدى إلمام طفل الروضة ببعض مهارات التعامل الاجتماعي التي اكتسبها من خلال البرامج المقدمة له قبل التحاقه بالمرحلة الابتدائية.

٢- تعديل برامج رياض الأطفال الحالية من خلال تضمين مهارات التعامل الاجتماعي المناسبة لمرحلة رياض الأطفال في البرامج المعدة لهم لتنمية هذه المهارات بصورة جيدة تحقق اكتسابها جيداً وأداء المهارات بصورة صحيحة.

ج- تعليمات المقياس:

• وضع مقياس مهارات التعامل الاجتماعي ، كي يُستخدم بطريقة فردية لضمان إمكان إيجاد علاقة طيبة بالمفحوص وضمان تعاونه، وكسب ثقته وإثارة اهتمامه وإمكان الحصول على استجابات قد لا يدلى بها في الموقف الجمعي، وقد أثبتت البحوث العلمية في مجال القراءة أن الأطفال لا يصلون إلى مهارات تعلم القراءة قبل سن السادسة (ناصر غبيش، ١٩٩١، ٧٢)، ومن هنا حرصت الباحثة على إعطاء تعليمات كافية للمختبر القائم بتطبيق المقياس وهذه التعليمات هي:

• أخي / أختي المختبر. يقيس هذا المقياس مدى اكتساب طفل الروضة في سن (٥-٦) لبعض مهارات التعامل الاجتماعي ونظراً لصعوبة القراءة والكتابة لدى أغلب أطفال هذه المرحلة فسوف تقوم بالأعمال الآتية:

١- ملء البيانات الخاصة بالطفل على ورقة الإجابة الخاصة به من خلال حوار يصل للطفل إلى إزالة الخوف أو الشعور بالغربة وبحيث يصل الطفل إلى الإحساس بالاطمئنان والألفة مع المختبر.

٢- عرض الموقف على الطفل بقراءة واضحة ثم قراءة العبارات التابعة له بصوت مرتفع وقراءة واضحة وبدون تمييزاً وإيحاء.

٣- تسجيل إجابة الطفل في ورقة الإجابة الخاصة به بوضع علامة (√) تحت الحرف الذي اختار الطفل صورته وأمام رقم السؤال مع ملاحظة عدم الإيحاء للطفل بأن إجابته هي المقبولة أم لا، وإعادة قراءة الموقف والعبارات التابعة له إذا لم يجيب الطفل لسبب ما مرة أخرى فليس للاختبار زمن محدد.

٤- يختار الطفل إجابة واحدة لكل موقف حيث يتكون كل سؤال من موقف يليها ثلاثة بدائل يشار إليها بالحروف: أ - ب - ج، يختار الطفل أحدها وعليه تسجيل إجابته كما سبق مع ملاحظة الضمائر حسب المفحوص، وأي تعديلات لفظية مناسبة على صياغة الموقف أو العبارات بما يتفق مع هذا التغيير بشرط عدم الخروج عن هدف الاختبار.

د - خطوات إعداد المقياس:

تطلب إعداد المقياس الخطوات التالية:

١- الاطلاع على بعض الدراسات السابقة في مجال النمو الاجتماعي بعامة ومهارات التعامل الاجتماعي بخاصة.

٢- الاطلاع على بعض المقاييس والاختبارات في مجال المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة.

٣- الاطلاع على نتائج استبيان تحديد مهارات التعامل الاجتماعي اللازمة لطفل الروضة (٥ - ٦) سنوات من خلال الشكل النهائي للقائمة التي تم التوصل إليها.

٤- إعداد مواقف المقياس وعباراته من خلال وضع مجموعة من المواقف التي تعبر عن مهارات التعامل الاجتماعي المستخلصة من نتائج القائمة بحيث تكون ممثلة لما تتلقاه معلمة رياض الأطفال من برامج إعلامية واستلزم ذلك:

أ- ملاحظة الباحثة لأساليب تعامل الأطفال من خلال الاحتكاك المباشر في رياض الأطفال.

ب- مقابلة عينة من معلمات رياض الأطفال وكذلك مجموعة من أولياء الأمور الذين أُتيحت مقابلتهم لمناقشتهم في تعاملهم مع المواقف السلوكية التي تظهر فيها مهارات التعامل الاجتماعي بالنسبة لطفل الروضة.

ج- صياغة بعض المواقف بناءً على مقترحات المعلمات وأولياء الأمور بالإضافة إلى ملاحظة الباحثة نفسها للأطفال، وذلك في عبارات واضحة ومحددة.

هـ- وصف بنود المقياس:

وقت تطبيق المقياس:

يراعى تطبيق مهارات التعامل الاجتماعي في الفترة الصباحية الأولى من اليوم الدراسي حتى يكون الطفل مستعداً ذهنياً للاستماع الجيد ويفضل أن يكون هذا من الساعة التاسعة صباحاً، وذلك حتى لا يكون الطفل منشغلاً باللعب أو الطعام.

زمن تطبيق المقياس:

مراعاة لطبيعة نمو الطفل في هذه المرحلة وقصر المدى الإنتباهي لديه، وكثرة الحركة، أو الشعور بالملل يطبق المقياس في مدة تتراوح بين ٢٠ دقيقة إلى ٣٠ دقيقة على الأكثر وهذا من نتائج التجربة الاستطلاعية، وحتى تكون نتائج التطبيق إيجابية.

أسلوب تطبيق المقياس:

يراعى عند تطبيق المقياس ما يلي:

١- أن يكون التطبيق فردياً وليس جماعياً (كل طفل بمفرده) وبعيد عن زملائه.

٢- أن يشاهد الطفل الصور مرتين.

٣- أن تسجل المعلمة استجابات الأطفال حرفياً دون التأثير عليهم أو استشارتهم أو مساعدتهم في الإجابة أو محاولة تقريب الإجابة لهم.

و- الصورة الأولية للمقياس:

تمت صياغة مفردات المقياس بحيث تغطي " مهارات التعامل الاجتماعي " وقد حرصت على أن يشمل المقياس في صورته الأولية عدداً كبيراً من العبارات التي تغطي كل مجال من مجالات الأنشطة المتكاملة، ويتضمن المقياس (١٢) صورة تمثل كل صورة ثلاثة عبارات.

وبعد الانتهاء من إعداد المقياس تمت تجربته استطلاعياً على مجموعة من أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال بروضة مدرسة الأم الابتدائية، وذلك بهدف التأكد من صلاحية ووضوح التعليمات الخاصة به، وتعرف المفردات التي تتطلب التعديل أو الحذف أو إعادة الصياغة.

ز - عرض المقياس على مجموعة من المحكمين:

بعد إعداد المقياس في صورته الأولية، تم عرضة على مجموعة من المحكمين، لمعرفة مدى تحقيق المقياس للهدف المنوط به، أي بيان صدقه، وأن يقيس ما وضع لقياسه، وقد أرفق بالمقياس خطاب يبين الهدف من المقياس ومجالاته، كما أرفقت بالمقياس استمارة للحكم على مفرداته من حيث:

١- مدى ملائمة الصور اللفظية للصور الشكلية لكل مفردة من مفردات المقياس.

٢- مدى مناسبة عدد العبارات التي يتكون منها المقياس وعدد الاختيارات.

٣- ملائمة مفردات المقياس لأطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال.

٤- مدى ارتباط مفردات المقياس بالمهارات التي تم تحديدها.

٥- سلامة ووضوح العبارات.

تم حساب النسبة المئوية لاتفاق المحكمين على المفردات المصورة وبناء على آراء المحكمين تم حذف المفردات التي لم تحصل على نسبة ٨٠% فأكثر، وأضيفت مفردات أخرى، وتم تغيير بعض العبارات بأخرى أكثر مناسبة للتعبير عن المهارات، كما أجريت بعض التعديلات في صياغة بعض المفردات لزيادة وضوحها.

- اتفق المحكمون على أن تعليمات المقياس مناسبة وواضحة ومحددة.

- أجمع المحكمون على أن عدد العبارات التي يتكون منها المقياس مناسبة لأطفال الروضة.

- اقترح بعض المحكمين أن يصاغ الجزء اللفظي من المقياس باللهجة العامية، وأن تقرأ التعليمات بنفس اللغة، وتوضح للأطفال بواسطة من يستخدم المقياس، وقد روعي ذلك.

ح- المقياس في صورته النهائية:

بلغ عدد مفردات المقياس في صورته النهائية (١٢) عبارة بعد إجراء التعديلات، وهذه المفردات موزعة على المهارات الموجودة بالمقياس الرئيسية بطريقة ثابتة ومنتقاة.

ط- نظام تقدير الدرجات وطريقة التصحيح:

أوضحت في تعليمات المقياس طريقة الإجابة عن مفرداته، وذلك بوضع علامة (√) أمام العبارة التي يختارها الطفل، والتي توضح المهارة الذي يجب أن يفعله الطفل، من بين العبارات الثلاثة التي توضح الصورة التي أمامه في المقياس، وأن يتكون من (١٢) عبارة.

كما أعدت نموذج تصحيح المقياس منفصلاً عنه، حتى تضمن سهولة وسرعة ودقة عملية تصحيح إجابات الأطفال.

ولتصحيح المقياس يعطى الطفل درجة واحدة في حالة إذا كان اختياره للعبارة صحيحاً، أما إذا كانت الإجابة خطأ فيعطى (صفر).

ي- التجربة الاستطلاعية:

بعد أن قامت الباحثة بإعداد أدوات الدراسة كان لابد من قيامها بتجربة استطلاعية على عينة مكونة من (٣٠) طفل وطفلة من أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال وكان الهدف من هذه التجربة:

١- تحديد مدى صلاحية البرنامج ومقياس السلوك المصور الذي ترغب الباحثة تطبيقهم من حيث وضوح التعليمات – وضوح الأسئلة – وضوح الأنشطة – وضوح الرسوم الخاصة بالمقياس.

٢- تحديد الزمن اللازم لتطبيق المقياس.

٣- حساب معامل ثبات المقياس.

٤- حساب معامل صدق المقياس.

ك- نتائج التجربة الاستطلاعية للمقياس:

أسفرت نتائج التجربة عما يلي

١- تغيير بعض الرسومات الخاصة بمقياس مهارات التعامل الاجتماعي المصور.

٢- يحتاج طفل الروضة إلى (٣٠) دقيقة تقريباً، ويستغرق فترة واحدة، وتم تطبيقه بصورة فردية وتم حساب زمن الاختبار على أساس متوسط زمن إجابات الأطفال باستخدام المعادلة التالية:

زمن انتهاء أسرع طفل من الإجابة ÷ زمن انتهاء أبطئ طفل من الإجابة

متوسط زمن المقياس = $\frac{20 + 40}{2}$

$$= \frac{20 + 40}{2} = 30 \text{ دقيقة}$$

التحقق من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

مقياس مهارات التعامل الاجتماعي لطفل الروضة:

أولاً: الصدق:

١- صدق المحكمين:

تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في رياض الأطفال، وطرق التدريس، وأصول التربية، وإعلام الطفل، وبلغ عددهم (١٠) محكمين، (ملحق رقم ٣) بواقع (٤) أسئلة من اختيار من متعدد لبعده المنافسة ولكل سؤال ثلاث بدائل، (٤) أسئلة لبعده آداب الاستماع والتحدث ولكل سؤال ثلاث بدائل، (٤) أسئلة حب القيادة ولكل سؤال ثلاث بدائل، وبذلك بلغ عدد الأبعاد (٣) بعد لكل منهم أربعة أسئلة، وبذلك بلغ عدد الأسئلة (١٢) سؤال عدد البدائل (٣٦) بديل.

حيث قدم لهم الأداة مسبقاً بتعليمات توضح لهم ماهية المقياس واستخداماته وطبيعة العينة بهدف الحكم على الأسئلة من حيث:

أ- مدى وضوح تعليمات المقياس.

ب- مدى مناسبة أبعاد المقياس.

ج- مدى انتماء كل سؤال لكل بعد من أبعاد المقياس.

د- مدى ملائمة الأسئلة لغويًا.

هـ- وجود ملاحظات أو أسئلة أخرى يراد إضافتها.

وقامت الباحثة بتفريغ ملاحظات السادة المحكمين حول الأسئلة المختلفة مع قبول العبارات التي اتفق عليها (٨) من مجموع (١٠) محكماً بما يمثل نسبة اتفاق (٨٠%)، ويوضح جدول (٣) نسب اتفاق السادة المحكمين على مفردات المقياس

جدول (٣)

نسب اتفاق السادة المحكمين على مفردات (أسئلة) المقياس

البعد	الأسئلة	البدائل	عدد المحكمين المتفقين	نسبة الاتفاق
آداب الاستماع والحديث	الأول	١	٨	%٨٣
		٢	٩	
		٣	٨	
	الثاني	١	٨	%٩٠
		٢	٩	
		٣	٩	
	الثالث	١	٨	%٨٦
		٢	٩	
		٣	٨	
المنافسة	الرابع	١	٨	%٨٣
		٢	٨	
		٣	٩	
	الأول	١	٩	%٨٨
		٢	٨	
		٣	٩	
	الثاني	١	٩	%٩٠
		٢	٩	
		٣	٩	
	الثالث	١	٨	%٨٣
		٢	٨	
		٣	٩	
الرابع	١	٩	%٨٤	
	٢	٨		
	٣	٨		
القيادة	الأول	١	١٠	%١٠٠
		٢	٩	
		٣	١٠	
	الثاني	١	٩	%٩٠
		٢	٩	
		٣	٩	
	الثالث	١	٨	%٨٣
		٢	٨	
		٣	٩	
	الرابع	١	٩	%٨٧
		٢	٨	
		٣	٩	

ويتضح من الجدول السابق أن نسب الاتفاق على معظم أسئلة المقياس

تراوحت بين (٨٠% - ١٠٠%) وهي نسب اتفاق مناسبة

جدول (٤)

بعض أسئلة مقياس مهارات التعامل الاجتماعي التي تم تعديلها بناء
على اقتراحات السادة المحكمين

البُعد	رقم السؤال	قبل التعديل	بعد التعديل
القيادة	ب	أن يتعود الطفل على اللعب مع أصدقائه	أن يشارك الطفل أقرانه عند اللعب

٢ - صدق التكوين الفرضي:

أ - صدق المفردات:

وفيه تم حساب معامل ارتباط درجة كل سؤال بالدرجة الكلية للبعد الذي
يمثلها (ولكن بعد حذف درجة كل مفردة من البعد عند حساب معامل الارتباط
لها، حتى يصبح صدقاً وليس اتساقاً داخلياً) وجاءت النتائج كما هي موضحة
بالجدول الآتي:

جدول (٥)

يوضح قيم معاملات ارتباط درجة كل سؤال بالدرجة الكلية للبعد الذي يمثلها
(بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد) (ن = ٣٠)

الملاحظات	مستوى الدلالة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد بعد حذف المفردة	رقم السؤال	البُعد
	.٠١	.٥٨٣	١	آداب الاستماع والتحدث
	.٠١	.٦٧٧	٢	
	.٠١	.٥٠١	٣	
	.٠١	.٤٩١	٤	
	.٠٥	.٤٤٥	١	القيادة
	غير دل	.٣٣٥	٢	
	.٠١	.٥٢٠	٣	
	.٠٥	.٤٥٠	٤	
	.٠١	.٦٣٨	١	المنافسة
	.٠١	.٥٠٧	٢	
	.٠٥	.٤١٧	٣	
	.٠١	.٥١٣	٤	

ويتضح من الجدول السابق

١- بالنسبة لبُعد آداب الاستماع والتحدث تراوحت معاملات ارتباط أسئلته بالدرجة الكلية (بعد حذف كل سؤال من الدرجة الكلية) بين (٤٩١ - ٦٧٧) وجميعها دال إحصائياً وهذا يدل على صدق التكوين الفرضي لأسئلة هذا البعد.

٢- بالنسبة لبُعد القيادة تراوحت معاملات ارتباط أسئلة بالدرجة الكلية (بعد حذف كل سؤال من الدرجة الكلية) بين (٣٣٥ - ٥٢٠) وجميعها دال إحصائياً ما عدا السؤال رقم (٢) فقد كان غير دال إلا أن معامل الارتباط له كان أكبر من ٠.٣ وقد بلغ (٠.٣٣٥).

٣- بالنسبة لبُعد المنافسة تراوحت معاملات ارتباط أسئلة بالدرجة الكلية (بعد حذف كل سؤال من الدرجة الكلية) بين (٤١٧ - ٦٣٨) وجميعها دال إحصائياً وهذا يدل على صدق التكوين الفرضي لأسئلة هذا البعد.

ب- صدق الأبعاد:

تم حساب معامل ارتباط الدرجة الكلية لكل بعد بالدرجة الكلية للمقياس ولكن بعد حذف درجة كل بُعد من الدرجة الكلية للمقياس هذا من ناحية ومن ناحية أخرى تم حساب معامل ارتباط درجات الأبعاد بعضها البعض والجدول الآتي يوضح معامل ارتباط الدرجة الكلية للأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة البُعد.

جدول (٦)

معامل ارتباط درجة كل بُعد بالدرجة الكلية للمقياس

(بعد حذف درجة البُعد) (ن = ٣٠)

ملاحظات	مستوى الدلالة	معامل ارتباط درجة البُعد بالدرجة الكلية للاختبار بعد حذف درجة البُعد	البُعد
	.٠١	.٦١٩	آداب الاستماع والتحدث
	.٠١	.٥٢٢	القيادة
	.٠١	.٧٣٢	المنافسة

يتضح من الجدول السابق أن معامل ارتباط درجات الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس (بعد حذف درجة كل بُعد من الدرجة الكلية للمقياس) تراوحت بين (٠.٥٢٢ – ٠.٧٣٢) ويدل ذلك على وجود علاقة قوية ومهمة بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس وهذا يدل صدق التكوين الفرضي لأبعاد المقياس في ارتباطها بالدرجة الكلية.

٣- الصدق الذاتي:

تم حساب الصدق الذاتي عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات ألفا كرونباخ للأبعاد والمقياس كاملاً، والجدول الآتي يوضح تلك النتائج

جدول (٧)

معامل الصدق الذاتي لأبعاد المقياس

الأبعاد	معامل ثبات ألفا كرونباخ	معامل الصدق الذاتي	الدلالة
آداب الاستماع والتحدث	.٦٩٠	.٨٢٥	
القيادة	.٦٤٠	.٧٩٥	
المنافسة	.٦٣٥	.٧٩٧	
المقياس كاملاً	.٧٥٢	.٨٦٤	

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الصدق الذاتي للأبعاد والمقياس كاملاً أكبر من ٠.٥ وتراوحت بين (٠.٧٥٢ - ٠.٨٦٤) وبذلك يتمتع المقياس بمعامل صدق ذاتي مناسب.

ثانياً: الثبات:

تم حساب الثبات بالطرق الآتية:

- ١- معامل ثبات ألفا كرونباخ
- ٢- معامل ثبات ألفا كرونباخ عند حذف المفردة (السؤال) للتعرف على الأسئلة التي عند حذفها يزيد معامل ثبات البعد، وبالتالي حذفه.
- ٣- معامل ثبات جتمان العام (الحد الأدنى والحد الأقصى) لثبات جتمان.
- ٤- معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لبنود المقياس، مع تصحيح الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون، ومعادلة جتمان حيث أن الثبات الذي نحصل عليه بطريقة التجزئة النصفية يمثل معامل ثبات نصف المقياس وليس المقياس كله، لذلك لزم تصحيح الطول بالطرق المذكورة، وفيما يلي تفصيلاً لذلك.

١ - معامل ثبات ألفا كرونباخ:

جدول (٨)

معامل ثبات ألفا كرونباخ للأبعاد والمقياس كاملاً

الأبعاد	عدد الأسئلة	معامل ثبات ألفا كرونباخ	الدلالة
آداب الاستماع والتحدث	٤	.٦٩٥	
القيادة	٤	.٦٣٢	
المنافسة	٤	.٦٣٥	
المقياس كاملاً	١٢	.٧٦٥	

يتضح من الجدول السابق تراوح قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ للأبعاد والمقياس كاملاً بين (٠.٧٦٥ - ٠.٦٣٢) وجميعها أكبر من ٠.٥، وهذا يدل على ثبات مناسب للمقياس وأبعاده باستخدام معامل ألفا كرونباخ (*).

٢ - معامل ثبات ألفا عند حذف المفردة:

تم حساب معامل ثبات ألفا عند حذف المفردة للمقياس كاملاً لجميع أسئلة المقياس وذلك للتعرف على الأسئلة التي تخفض من ثبات المقياس، وقد تراوح معامل ثبات ألف عند حذف المفردة للمقياس كاملاً بين (٠.٥٢٢ ، ٠.٧٣٥) وجميعها أقل من قيمة ثبات ألفا لكاملها، والتي بلغت (٠.٧٦٥)، ما عدا السؤال رقم (١) من بُعد آداب الاستماع والتحدث فإنه عند حذفه يزيد ثبات المقياس، إلى (٠.٧٧١) بدلاً من (٠.٧٦٥)، وكذلك السؤال رقم (٣) من بُعد القيادة فإنه عند حذفه يزيد ثبات المقياس إلى (٠.٧٦٩) بدلاً من (٠.٧٧٦٥) إلا أن الباحثة فضلت عدم حذف السؤالين السابقين (١) من والتحدث، الاستماع والتحدث، (٣) من بُعد القيادة حيث أن تأثيرهما عند حذفها يُعد بسيطاً.

٣ - معامل ثبات جتمان:

يوضح الجدول الآتي الحد الأدنى والأقصى لثبات جتمان للمقياس وأبعاده

* يكون معامل ثبات ألفا كرونباخ مناسب (ذو دلالة) إذا كان أكبر من (٠.٥) .

جدول (٩)

الحد الأدنى والأقصى لثبات جتمان وأبعاده

الدلالة	معامل ثبات جتمان		عدد المفردات	الأبعاد
	الحد الأقصى	الحد الأدنى		
	.٦٣١	.٦١٤	٤	آداب الاستماع والتحدث
	.٦٠٤	.٥٨٤	٤	القيادة
	.٦١٧	.٥٩٢	٤	المنافسة
	.٧١٥	.٦٨٩	١٢	المقياس كاملاً

يتضح من الجدول السابق أن الحد الأدنى للثبات بطريقة جتمان تراوح بين (٥٠٠ - ٥٠٤) في حين تراوح الحد الأقصى بين (٥٨٤ - ٧١٥) وجميعها أكبر من ٥. مما يدل على ثبات مناسب للمقياس وأبعاده باستخدام معامل ثبات جتمان العام.

٤- الثبات عن طريق التجزئة النصفية لبنود المقياس:

تم حساب الثبات للمقياس كاملاً باستخدام التجزئة النصفية دون الأبعاد نظراً لقلة عدد المفردات داخل الأبعاد حيث تصل إلى (٤) أسئلة داخل معظم الأبعاد، مما يصعب معه استخدام التجزئة النصفية لذلك فضلت الباحثة التعامل مع المقياس كاملاً (١٢) سؤال ويتضح من الجدول الآتي تلك النتائج.

جدول (١٠)

الثبات باستخدام التجزئة النصفية للمقياس

المقياس	الأجزاء	عدد المفردات	المتوسط	الانحراف المعياري	التباين	معامل ثبات التجزئة النصفية		
						قبل تصحيح الطول	بعد التصحيح باستخدام سبيرمان براون	بعد التصحيح باستخدام جتمان
مهارات التعامل الاجتماعي	الأول (الأسئلة الفردية)	٦	.٦٥ ٧٣	٧،٦٩	٥٩،١٩	.٧٤١	.٨٢٤	.٨٢٤
	الثاني (الأسئلة الزوجية)	٦	٦٤،٧٣	٧،٦٣	٥٨،٢١			

يتضح من الجدول السابق تقارب الانحراف والتباين لأجزاء (نصفي) المقياس، مما يدل على صحة استخدام الثبات باستخدام التجزئة النصفية، وقد بلغ معاملات ثبات التجزئة النصفية بعد تصحيح الطول باستخدام سبيرمان براون (.٨٢٤).

وباستخدام جتمان بين (.٨٢٤) والاثنتين متساويين نظراً لتساوي عدد مفردات الجزأين (النصفين) حيث بلغ (٦) سؤال لكل جزء وجميعها تُعد قيماً مناسبة للثبات.

يتضح مما سبق أن مقياس مهارات التعامل الاجتماعي لطفل الروضة يتمتع بدرجة مناسبة من الصدق والثبات تسمح باستخدامه في الدراسة الحالية مع الثقة في نتائجه.

ثالثاً: بناء البرنامج

ويتبع في بناء البرنامج الخطوات التالية:

أ- أسس بناء البرنامج:

يقوم البرنامج على هذه الجوانب الرئيسية وهي:

١- الجانب المعرفي :

ويتمثل في المعلومات المقدمة عن مهارات التعامل الاجتماعي لدى طفل الروضة.

٢- جانب التدريب:

وذلك بالتدريب على ممارسة الأنشطة المختلفة التي تؤدي إلى تنمية مهارات التعامل الاجتماعي لدى طفل الروضة.

٣- جانب تدعيم الاتجاهات:

وذلك بتدعيم الاتجاهات الإيجابية نحو الأداء لتنمية مهارات التعامل الاجتماعي لدى طفل الروضة من خلال تلقى المعلمة للبرامج الإعلامية الموجهة للطفل .

٤- جانب المناخ المناسب:

وذلك بتهيئة جو من التشجيع وخالي من التهديد خلال مواقف ممارسة الأنشطة مما يزيد شعور الطفل بالطمأنينة والحرية في التعبير.

• مراعاة الفروق الفردية.

• اشتراك الأطفال في الأنشطة.

• تنمية خيال الطفل.

- خلق جو من المحبة بين الأطفال.
- تقويم أداء الأطفال.
- العناية بالتدريب الفردي ليكتسب الطفل مهارات تتعلق بشخصيته، علاقته بالآخرين، علاقته بالبيئة.

ب- تحديد الإطار العام للبرنامج ويشمل:

- أهداف البرنامج:

١. الهدف العام للبرنامج هو:

تنمية مهارات التعامل الاجتماعي لدى طفل الروضة من خلال ما تتلقاه معلمة الروضة من البرامج الإعلامية الموجهة للطفل .

توصيف خطوات السير في البرنامج:

- تخطيط وإعداد.
- تنظيم الجلسات.
- المراقبة والتدخل.
- التقويم.

٢. البرنامج المقترح يشتمل على:

جدول (١١)

يوضح عدد الجلسات المقترحة للبرنامج

م	سلوكيات البرنامج المقترح	عدد الجلسات
١	آداب الاستماع والتحدث	٨
٢	القيادة	٨
٣	المنافسة	٨
	المجموع	٢٤

٣. أساليب تقويم البرنامج:

يقوم التقويم على عمليتين هما:

– تقويم البرنامج:

حيث استخدمت أساليب التقويم أثناء بناء البرنامج، وهو ما يسمى بالتقويم التكويني أو البنائي، وذلك من خلال عرض البرنامج المقترح على السادة المحكمين لضبطه، واستمرت هذه العملية حتى الانتهاء من إعداد البرنامج.

– تقويم أداء الأطفال، وتم ذلك على ثلاث مراحل:

- التقويم المبدئي: وكان يتم استخدام هذا التقويم في كل نشاط من أنشطة البرنامج قبل البدء في تطبيق النشاط للتعرف على مدخلات الأطفال، كما قامت الباحثة بتطبيق المقياس المصور لقياس مدى النمو في مهارات التعامل الاجتماعي لدى طفل الروضة .
- التقويم المرحلي: وكان يتم استخدام هذا التقويم أثناء النشاط لمعرفة نواحي القصور والعمل على تلافيها، بالإضافة إلى التقويم في نهاية كل نشاط.
- التقويم النهائي: لما كان من أهداف الدراسة التعرف على فعالية الأنشطة التعليمية – موضع التجريب – في تنمية مهارات التعامل الاجتماعي لدى طفل الروضة، فقد قامت الباحثة بتطبيق المقياس المصور لقياس مدى نمو مهارات التعامل الاجتماعي لدى الأطفال بعد تطبيق البرنامج.

٤. تنظيم البرنامج:

اشتمل البرنامج على اثنا عشر نشاطاً، يعالج كل نشاط موضوعاً رئيسياً من موضوعات مهارات التعامل الاجتماعي الخاصة بطفل الروضة، إلى جانب

بعض الموضوعات الفرعية من المجالات الأخرى التي تم تحديدها، وتم تنظيم كل نشاط بحيث يتضمن ما يلي:

- عنوان للنشاط يتناسب مع موضوعه.
- مقدمه للنشاط، ويتضح منها المفاهيم المراد تمييزها، وطريقة التدريس المتبعة.
- الأهداف الإجرائية للنشاط وتشمل الجوانب المعرفية والنفس حركية والوجدانية.
- الأدوات والوسائل التعليمية المستخدمة.
- خطوات سير النشاط، وتتضمن التمهيد، وعرض النشاط، وطرق التدريس، وأساليب العمل وإجراءاته.
- التقويم، ويتضمن أدوات التقويم وأساليبه (فردى / جماعي)
- الأهداف العامة والتحدث. لبرنامج:

تهدف أنشطة البرنامج إلى إكساب الأطفال مهارات التعامل الاجتماعي لدى طفل الروضة الخاصة بكل من:

- آداب الاستماع والتحدث .
- مفهوم القيادة.
- مفهوم المنافسة.

رابعاً: الأساليب التربوية المستخدمة:

(١) أساليب تحديد الأدوار:

إن دور مقدم البرنامج "الباحثة" هو دور المبادر أو المثير لقدرات الأطفال.

(٢) أساليب التقديم:

وتتضمن الطريقة التي يستخدمها مقدم البرنامج في استثارة قدرات الأطفال ثم تدريب الأطفال على مهارات التعامل الاجتماعي.

(٣) أساليب توزيع الأدوار:

تتكون عينة الدراسة من (٦٠) طفل وطفلة من المستوى الثاني في الروضة الأم، ويتم تقسيمها إلى مجموعتين إحداهما ضابطة وتتكون من (٣٠) طفل وطفلة ولأخرى تجريبية وتتكون من (٣٠) طفل وطفلة.

(٤) أساليب تنظيم المكان:

سوف تستخدم الباحثة قاعة النشاط الموجودة بالروضة وكذلك الفناء الموجود بها.

(٥) أساليب التقويم:

يقوم مقدم البرنامج بعمل قياس تقويم قبلي وذلك لتنمية مهارات التعامل الاجتماعي لدى أطفال المجموعة التجريبية للتعرف على مدى فاعلية البرامج الإعلامية التي تتلقاها المعلمة المستخدم في تنمية مهارات التعامل الاجتماعي، ثم تقوم بعمل تقويم بعد الانتهاء من تقديم البرنامج مع أطفال المجموعة التجريبية.

(٦) الفترة الزمنية:

يتم إجراءات تحديد العينة والقياس القبلي والبعد وتقديم أنشطة البرنامج المستخدم ثم إجراء القياس البعدى في خلال أربع شهور بواقع يومين في الأسبوع ويشتمل على عدد جلستين وبذلك تكون الأنشطة بواقع (١ إلى ٤) ساعات في اليوم الواحد.

إجراءات الدراسة:

أولاً: وصف عينة الدراسة الأساسية للمجموعتين (الضابطة- التجريبية)، في القياس القبلي: يوضح الجدول التالي وصف عينة الدراسة الأساسية للمجموعتين.

جدول (١٢)

وصف عينة الدراسة الأساسية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي

النسبة المئوية	ن	الوصف	
٥٠	٣٠	ض ق	المجموعات
٥٠	٣٠	ت ق	
١٠٠	٦٠	المجموع	

يتضح من الجدول السابق تساوي عدد أطفال المجموعتين (الضابطة- التجريبية) في القياس القبلي.

فرض التكافؤ

لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين (الضابطة - التجريبية) في القياس القبلي لمهارات التعامل الاجتماعي بأبعادها (آداب الاستماع والتحدث - القيادة - المنافسة) ودرجتها الكلية.

وللتحقق من هذا الفرض، استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينات المستقلة لمعرفة دلالة واتجاه الفروق بين متوسطي المجموعتين (الضابطة- التجريبية) في القياسات القبليّة للمتغيرات التابعة (الأبعاد، والدرجة الكلية)، هذا من ناحية ومن

ناحية أخرى استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه متعدد المتغيرات التابعة^(*) (MANOVA) Multi Analysis of Variance لمعرفة دلالة واتجاه الفروق بين متوسطات المجموعات الثلاثة (الضابطة- التجريبية الأولى - التجريبية الثانية) في القياسات القبليّة للمتغيرات التابعة (الأبعاد، والدرجة الكلية)، وفيما يلي تفصيلاً لذلك.

١- نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة.

يوضح الجدول الآتي المتوسطات والانحرافات المعيارية في القياس القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية

^(*) لجأت الباحثة إلى استخدام تحليل التباين احادي الاتجاه متعدد المتغيرات التابعة للكشف عن الفروق في المتغيرات التابعة (الأبعاد، والدرجة الكلية)، وكان من الممكن أن نكتفي باختبار (ت) للعينات المستقلة، ولكن تكرار الاستخدام لكل متغير على حده سوف يزيد من الوقوع في خطأ النوع الأول (تزايد احتمال اكتشافك لنتيجة دلالة احصائية حتي وان لم يكن هناك اي اختلافات بين المجموعات في الواقع)، حيث يكون لكل مقارنه خطأ، ولكن تحليل التباين المتعدد المتغيرات التابعة (MANOVA) يجرى تلك المقارنات مرة واحدة بخطأ واحد. فضلا عن ذلك فإنه عندما نتعامل مع المتغيرات التابعة (الأبعاد، والدرجة الكلية) كل على حده لبحث أثر المتغيرات المستقلة عليها، فإننا نهمل شيئاً هاماً، وهو التأثيرات الداخلية التي تحدث بين المتغيرات التابعة مع بعضها البعض، ولعلاج هذه المشكلة نأخذ المتغيرات التابعة معاً (في تجمع خطي واحد)، ونبحث أثر المتغيرات المستقلة عليها معاً. ويستخدم لذلك أسلوب (MANOVA) Multi Analysis of Variance (فؤاد أبو حطب، أمال صادق، ١٩٩٦، ٥٠٣؛ أحمد الرفاعي غنيم، نصر محمود صبري، ٢٠٠٠، ١٤٨-١٤٩). ويقوم تحليل التباين متعدد المتغيرات بإنشاء متغير تابع جديد، يكون عبارة عن تجمع خطي لكل -تجمع- متغير تابع من المتغيرات التابعة الأصلية (جوليان لوغرمان، ٢٠٠٧، ٢٧٥).

جدول (١٣)

المتوسطات والانحرافات المعيارية في القياسات القبلية لدى المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارات التعامل الاجتماعي (الإبعاد، والدرجة الكلية)

المتغيرات التابعة	المجموعات	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط*
آداب الاستماع والتحدث	ض ق	30	6333,2	06620,1	19466 .
	ت ق	30	1. 6000	03724,1	18937
القيادة	ض ق	30	8333 .	83391 .	15225 .
	ت ق	30	1. 0000	83045 .	15162 .
المنافسة	ض ق	30	1. 5000	1. 07479	19623 .
	ت ق	30	1. 6000	85501 .	15610 .
الدرجة الكلية لمهارات التعامل الاجتماعي	ض ق	30	28. 6000	2. 69866	49271 .
	ت ق	30	24. 0000	3. 98272	72714 .

يتضح من الجدول السابق تقارب المتوسطات والانحرافات المعيارية في القياسات القبلية للمتغيرات التابعة محل الدراسة، لدى المجموعتين (الضابطة- التجريبية)، ويوضح الجدول الأتي قيمة (ت) ودلالاتها للتعرف على مدى دلالة الفروق بين تلك المتوسطات.

* عبارة عن قيمة الانحراف المعياري مقسوما على الجذر التربيعي لعدد أفراد العينة وبالتالي فإن الخطأ المعياري للمتوسط يساوي الانحراف المعياري عندما يكون حجم العينة مساويا للواحد . يهدف الخطأ المعياري للمتوسط إلى تقدير درجة ابتعاد متوسط العينة عن متوسط الأصل (المجتمع).

جدول (١٤)

نتائج اختبار (ت) ودلالته للفروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية على كل بُعد من أبعاد المقياس

اختبار (ت) للفروق بين متوسطي المجموعتين الضابطة والتجريبية				قيمة ليقين للتباين (التجانس)			قيمة (ف) لليقين	قيمة دلالة التباين	مستوى الدلالة	قيمة الحرية (ت)	درجات الحرية df	قيمة الدلالة (ت)	مستوى الدلالة	مستوى الدلالة	حدود الثقة للفروق عند مستوى (٩٥%)	المتغير التابع	افتراض التجانس*		
الخطأ المعياري للفروق	فرق المتوسطين	مستوى الدلالة (ت)	قيمة الدلالة (ت)	قيمة (ف)	قيمة دلالة التباين	مستوى الدلالة												قيمة الحرية (ت)	درجات الحرية df
الأعلى	الأدنى																		
1.57696	48971 .	27158	1.03333	غير دل	001 .	58	3.805										أداب الاستماع والتحدث	في حالة تساوى التباين (وجود تجانس)	
1.57697	48970 .	27158	1.03333	غير دل	001 .	57.956	3.805	غير دل										في حالة عدم تساوى التباين (عدم وجود تجانس)	
26344 .	- .59677-	21487	- .16667-	غير دل	441 .	58	- .776-											القيادة	في حالة تساوى التباين (وجود تجانس)
26344 .	- .59677-	21487	- .16667-	غير دل	441 .	57.999	- .776-	غير دل											في حالة عدم تساوى التباين (عدم وجود تجانس)
40192 .	- .60192-	25075	- .10000-	غير دل	691 .	58	- .399-											المنافسة	في حالة تساوى التباين (وجود تجانس)
40246 .	- .60246-	25075	- .10000-	غير دل	692 .	55.208	- .399-	غير دل											في حالة عدم تساوى التباين (عدم وجود تجانس)
6.35820	2.84180	87835	4.60000	دل	001 .	58	5.237											الدرجة الكلية لمهارات التعامل الاجتماعي	في حالة تساوى التباين (وجود تجانس)
6.36336	2.83664	87835	4.60000	دل	001 .	50.993	5.237	غير دل											في حالة عدم تساوى التباين (عدم وجود تجانس)

* إذا كانت قيمة (ف) للتباين غير دالة فإن هذا يشير إلى عدم جود تباين (اي وجود تجانس) ونعتمد هنا على قيمة (ت) المعروضة في السطر الاول (قيمة ت في حالة التجانس) وما يناظرها من قيم ،أما إذا كانت قيمة (ف) للتباين دالة فإن هذا يشير إلى وجود تباين (اي عدم جود تجانس) ونعتمد هنا على قيمة (ت) المعروضة في السطر الثاني (ت في حالة عدم وجود تجانس) وما يناظرها من قيم ،ونلاحظ ان درجات الحرية المناظرة في هذه الحالة هي درجات الحرية المعدلة.

يتضح من الجدول السابق عدم وجود دلالة إحصائية للنسبة الفائية للدلالة التباين (التجانس) لبعض أبعاد المقياس (آداب الاستماع والتحدث - القيادة - المنافسة - الدرجة الكلية)، وهذا يعنى تساوى تباين درجات مجموعتي الدراسة (أي يوجد تجانس)، وبذلك نعتد على قيمة (ت) المعروضة في السطر الأول لكل الأبعاد (المظللة).

كما يلاحظ ان قيمة (ت) للفرق بين متوسطي درجات الأبعاد (آداب الاستماع والتحدث - القيادة)، غير دال إحصائياً مما يدل على تكافؤ مجموعتي الدراسة في تلك الأبعاد، كما كانت قيمة (ت) للفرق بين متوسطي درجات البعدين الآتين (المنافسة - الدرجة الكلية لمهارات التعامل الاجتماعي)، دال إحصائياً مما يدل على عدم تكافؤ مجموعتي الدراسة في تلك البعدين.

يتضح مما سبق عدم التكافؤ بين المجموعتين جزئياً، ولعلاج ذلك سوف تستخدم الباحثة لاحقاً عند التحقق من الفروق في القياسات البعدية أسلوب تحليل التباين أحادي الاتجاه متعدد المتغيرات التابعة المنكوفاً (One Way MANCOVA) وهو مثله مثل التباين المتعدد المنكوفاً (MANOVA) يستخدم متغير أو أكثر من متغير مستقل (تصنيفي) وأكثر من متغير تابع، إلا ان المنكوفاً تتميز بإضافة متغير أو أكثر من المتغيرات المصاحبة -المضبوطة- وهنا درجات الأبعاد الآتية في القياس القبلي (المنافسة - الدرجة الكلية لمهارات التعامل الاجتماعي)، ويعمل المتغير المصاحب "المغاير" كمتغير ضابط للمتغير أو المتغيرات المستقلة، وتتمثل مهمته في الحد من مقدار الخطأ في النموذج، ويهتم المنكوفاً في التحليل من خلال "ماذا لو" إي ماذا لو تم عزل التأثير الخارجي لدرجات القياسات القبليّة (المنافسة - الدرجة الكلية لمهارات التعامل

الاجتماعي) عن نطاق القياسات البعدية، ويهتم تحليل التغيرات بإحداث التكافؤ من خلال الإحصاء بمعنى ما لا يمكن تحقيقه تجريبياً في التكافؤ للقياسات القبلية يمكن تحقيقه إحصائياً بالحد منه في القياس البعدي (صلاح احمد مراد، ٢٠٠٠،)

ثانياً: نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه متعدد المتغيرات التابعة (MANOVA) في القياس القبلي

يوضح الجدول الآتي نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه متعدد المتغيرات التابعة (MANOVA) في القياس القبلي

جدول (١٥)

قيم الاختبارات المتعددة لدلالة تحليل التباين أحادي الاتجاه للمتغيرات التابعة في القياس القبلي

مصدر التباين (المتغير المستقل)	اسم الاختبار	القيمة	قيمة F	درجات حرية البسط	درجات حرية المقام	الدلالة	حجم التأثير
المجموعات	اثر بيلاى Pillai's Trace	566 .	3. 503a	16. 000	43. 000	001 .	566 .
	ويلكس لمدا Wilks' Lambda	434 .	3. 503a	16. 000	43. 000	001 .	566 .
	اثر هوتلنج Hotelling's Trace	1. 303	3. 503a	16. 000	43. 000	001 .	566 .
	الجزر الأكبر لروى Roy's Largest Root	1. 303	3. 503a	16. 000	43. 000	001 .	566 .

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم الاختبارات المتعددة للقياسات القبلية (اثر بيلاى Pillai's Trace - ويلكس لمدا Wilks' Lambda - اثر

هو تلنج Hotelling's Trace - الجذر الأكبر لروى (Roy's Largest Root) وقيم (ف) المقابلة لهم، جاءت دالة مما يدل على عدم وجود تكافؤ في القياسات القبلية للمتغيرات التابعة معا (التأثيرات الداخلية التي تحدث بين المتغيرات التابعة مع بعضها البعض)، وذلك بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، وهذا يشير إلي أهمية الحد من اثر القياس القبلي على القياس البعدي مما يلزم معه استخدام أسلوب تحليل التباين في القياسات البعدية للحد من هذا الأثر.

وكل اختبار - أو عملية - من الاختبارات السابقة تختبر فرضاً متعدد المتغيرات بأن متوسطات المجتمع الذي سحبت منه العينة متساوية. وسوف نستخدم هنا ويلكس لامدا Wilk's Lambda لأنها الأكثر استخداماً وبخاصة في تقارير البحوث في المجالات العلمية، ويعتبر Pillai's Trace بديلاً معقولاً لاختبار لامدا (λ).

يعد اختبار ويلكس لامدا Wilks' Lambda أكثر هذه الاختبارات شيوعاً، ومع ذلك إذا كانت في البيانات أية مشكلات (حجم عينه صغير، أو قيم غير متساوية، أو مخالفة لشروط (MANOVA)، ففي هذه الحالة يكون اختبار اثر بيلاى Pillai's Trace هو الأكثر إحكاماً والأكثر ملائمة. وفي المواقف التي توجد فيها مجموعتان فقط فان قيمة (ف) لكل من اختباري ويلكس لامدا Wilks' Lambda، اثر بيلاى Pillai's Trace، اثر هوتلنج Hotelling's Trace متساوية، كما يتضح من الجدول السابق.

وقد بلغت قيمة (Wilk's Lambda) (434 .) هي قيمة دالة إحصائياً حيث كانت قيمة F المناظرة لها (3. 503) وهذه النتيجة تجعلنا نرفض الفرض الصفري بعدم وجود فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات التابعة معا، مما يدل على وجود فروق بين المجموعتين في المتغيرات التابعة محل الدراسة، كما أن حجم الأثر Effect Size (مربع إيتا متعددة المتغيرات λ) بلغ (566) مما يشير إلى أن 6. 56% من تباين المتغيرات التابعة جميعها

معا ترجع إلى أثر المجموعات (رجاء محمود أبو علام، ٢٠٠٦، ٢٤٢) والباقي يرجع إلى عوامل أخرى، وهي تدل على حجم أثر كبير (*)

نتائج الدراسة وتفسيره

أولاً: نتائج الدراسة:

الفرض الأول:

١- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين (الضابطة - التجريبية) في القياس لمهارات التعامل الاجتماعي (آداب الاستماع والتحدث - القيادة - المنافسة) والدرجة الكلية لصالح المجموعة التجريبية. وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة تحليل التباين أحادي الاتجاه متعدد المتغيرات التابعة (*) المنكوفيا (One Way MANCOVA) - نظراً لعدم التكافؤ في القياس القبلي - وهو مثله مثل التباين المتعدد المنكوفيا (MANOVA) يستخدم متغير أو أكثر من متغير مستقل (تصنيفي) وأكثر من متغير تابع، إلا أن المنكوفيا تتميز بإضافة متغير أو أكثر من المتغيرات

(*) توجد طرق كثيرة لتفسير حجم الأثر، ولكن أكثرها قبولاً للتفسير الذي وضعه كوهين (Cohen, 1988) (Cohen, 1992)؛ إذ يذكر أن حجم التأثير الذي مقداره ٠,٠١ (١%) تعني حجم أثر ضعيف & ٠,٠٦ (٦%) تعني حجم أثر متوسط & ٠,٢ (٢٠%) تعني حجم أثر كبير (فؤاد أبو حطب، وآمال صادق، ١٩٩١، ٤٤٣؛ صلاح أحمد مراد، ٢٠٠٠، ٢٤٨؛ رجاء محمود أبو علام، ٢٠٠٦، ٤٣).

* لجأت الباحثة إلى استخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة للكشف عن الفروق في المتغيرات التابعة محل الدراسة، وكان من الممكن أن تستخدم تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANCOVA) Analysis of Variance لذلك الغرض ولكن تكرار استخدام (ANCOVA) لكل متغير تابع على حدة (مهارات التعامل الاجتماعي)، سوف يزيد من الوقوع في خطأ النوع الأول، حيث يكون لكل مقارنه خطأ، ولكن تحليل التباين المتعدد المتغيرات التابعة يجرى تلك المقارنات مرة واحدة بخطأ واحد. فضلاً عن ذلك فإنه عندما نتعامل مع المتغيرات التابعة كل على حدة لبحث أثر المتغيرات المستقلة عليها، فإننا نهمل شيئاً هاماً، وهو التأثيرات الداخلية التي تحدث بين المتغيرات التابعة مع بعضها البعض، ولعلاج هذه المشكلة نأخذ المتغيرات التابعة معاً، ونبحث أثر المتغيرات المستقلة عليها معاً. ويستخدم لذلك أسلوب (MANCOVA) Multi Analysis of Covariance (فؤاد أبو حطب، وآمال صادق، ١٩٩٦، ٥٠٣؛ أحمد الرفاعي غنيم، نصر محمود صبري، ٢٠٠٠، ١٤٨-١٤٩).

المصاحبة -المضبوطة- وهو هنا درجات الأبعاد الآتية في القياس القبلي (آداب الاستماع والتحدث -القيادة - المنافسة - الدرجة الكلية لمهارات التعامل الاجتماعي)، ويعمل المتغير المصاحب "المغاير" كمتغير ضابط للمتغير أو المتغيرات المستقلة، وتتمثل مهمته في الحد من مقدار الخطأ في النموذج، ويهتم المنكوكا في التحليل من خلال "ماذا لو" اي ماذا لو تم عزل التأثير الخارجي لدرجات القياسات القبلية (آداب الاستماع والتحدث -القيادة - المنافسة - الدرجة الكلية لمهارات التعامل الاجتماعي) عن نطاق القياسات البعدية، ويهتم تحليل التغيرات بإحداث التكافؤ من خلال الإحصاء اي ما لا يمكن تحقيقه تجريبياً في التكافؤ للقياسات القبلية يمكن تحقيقه إحصائياً بالحد منه في القياس البعدي (صلاح احمد مراد، ٢٠٠٠، ٢٧٧)

وقد تحققت الباحثة من اعتدالية المتغيرات وعدم وجود درجات شاذة أو متطرفة حتى ينتهي لها استخدام الاختبار البارامترى السابق الإشارة إليه (One Way MANCOVA).

كما تحققت الباحثة من شرط التحقق من تجانس الميل قبل إجراء تحليل التغيرات متعدد المتغيرات التابعة المنكوكا (MANCOVA) ويقوم هذا الاختبار بتقويم التفاعل بين المتغير المصاحب-المضبوط- والعامل أو العوامل المستقلة- المجموعات- في التنبؤ بالمتغير التابع-القياسات البعدية- ويشير التفاعل الدال بين المتغير المصاحب والمتغيرات المستقلة إلى ان الفروق بين المجموعات في القياسات البعدية هي دالة المتغير المصاحب فإذا كان التفاعل دالاً فمعنى هذا ان نتائج المنكوكا بعد ذلك لا يعتد بها، ويجب عدم إجراء هذا التحليل (رجاء محمد أبو علام، ٢٠٠٦، ٢٢٧)، ويوضح الجدول الأتي نتائج اختبار تجانس الميل.

أ- نتائج اختبار تجانس الميل لكل متغير تابع على حده

جدول (١٦)

نتائج اختبار تجانس الميل لكل متغير تابع على حده

مصدر التباين	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة	حجم التأثير
ميل التجانس	آداب الاستماع والتحدث	2.343	2	1.143	1.248	.295		.042
	القيادة	7.512	2	3.767	4.112	.021		.126
	المنافسة	1.564	2	.865	1.182	.314		.040
	الدرجة الكلية لمهارات التعامل الاجتماعي	704.830	2	352.415	9.912	.011		.258
الخطأ	آداب الاستماع والتحدث	51.160	57	.898				
	القيادة	51.779	57	.908				
	المنافسة	43.064	57	.756				
	الدرجة الكلية لمهارات التعامل الاجتماعي	2026.503	57	35.553				
الكلية	آداب الاستماع والتحدث	558.000	60					
	القيادة	243.000	60					
	المنافسة	297.000	60					
	الدرجة الكلية لمهارات التعامل الاجتماعي	86358.000	60					
الكلية المصحح	آداب الاستماع والتحدث	53.400	59					
	القيادة	59.250	59					
	المنافسة	44.850	59					
	الدرجة الكلية لمهارات التعامل الاجتماعي	2731.333	59					

آداب الاستماع والتحدث قبلي * القيادة قبلي * المنافسة قبلي * الدرجة الكلية قبلي) عند جميع المتغيرات التابعة في القياس البعدي غير دال إحصائياً حيث كانت قيمة (ف) غير دالة - حيث كان مستوى الدلالة أكبر من ٠,٠١ وسوف نعتمد على مستوى دلالة ٠,٠١ نظراً لحساسية اختبار ميل التجانس -

للأبعاد والدرجة الكلية لذلك فإننا نواصل العمل في تحليل التغيرات المنكوفاً مع الثقة في نتائجه.

وتوضح الجداول الآتية وصف عينة الدراسة الخاصة بالفروض في القياس البعدي الحالية ونتائج تحليل التغيرات متعدد المتغيرات التابعة

جدول (١٧)

وصف عينة الدراسة الأساسية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي

النسبة المئوية	ن	الوصف		
50.0	30	ضابطة	1	المجموعات
50.0	30	تجريبية	2	
100	60	المجموع		

يتضح من الجدول السابق تساوي عدد افراد المجموعتين (الضابطة- التجريبية) في القياس البعدي، مما يدل على عدم وجود فقد في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي.

ويوضح الجدول الآتي المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي

جدول (١٨)

المتوسط والانحراف المعياري للمجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي

ن	الانحراف المعياري	المتوسط	المجموعات	المتغيرات التابعة
30	.97143	2.7667	ضابطة بعدي	آداب الاستماع والتحدث
30	.92786	3.0333	تجريبية بعدي	
60	.95136	2.9000	الكلية	
30	1.00630	1.2333	ضابطة بعدي	القيادة
30	.69149	2.2667	تجريبية بعدي	
60	1.00212	1.7500	الكلية	
30	.94443	1.7333	ضابطة بعدي	المنافسة
30	.66868	2.3667	تجريبية بعدي	
60	.87188	2.0500	الكلية	
30	2.88795	31.2667	ضابطة بعدي	الدرجة الكلية لمهارات التعامل الاجتماعي
30	3.11393	43.4000	تجريبية بعدي	
60	6.80395	37.3333	الكلية	

وللتعرف على اتجاه الفروق بين المجموعتين؛ عند اي متغير ولصالح أية مجموعة سوف تستخدم الباحثة تحليل التباين أحادي الاتجاه لكل متغير تابع على حده، مع الأخذ في الاعتبار شروط تطبيقه الإحصائية.

ويوضح الجدول الآتي قيم ليفين للتباين، وذلك للتعرف على تجانس المجموعات عبر المتغيرات التابعة كأحد شروط استخدام تحليل التباين مع الثقة في نتائجه، ويوضح الجدول الآتي قيم ليفين للتجانس كأحد شروط المنكوفاف، ويقاس اختبار ليفين مدى تساوي تباين أخطاء المتغيرات التابعة عبر المجموعات المستقلة، وسوف نعتد على مستوى دلالة (٠,٠١) كحد أقصى للدلالة نظراً لحساسية هذا الاختبار.

جدول (١٩)

قيم ليفين للتجانس للقياسات البعدية

المتغيرات التابعة	F	درجات حرية البسط	درجات حرية المقام	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
آداب الاستماع والتحدث	8.370	1	58	.05	غير دال
القيادة	3.446	1	58	.068	غير دال
المنافسة	1.895	1	58	.174	غير دال
الدرجة الكلية لمهارات التعامل الاجتماعي	4.404	1	58	.040	غير دال

يتضح من نتائج الجدول السابق عدم وجود تباين (وجود تجانس) في معظم متغيرات الدراسة عبر المجموعات المستقلة، حيث كانت قيمة (ف) غير دالة إحصائياً- تم الاعتماد على مستوى دلالة ٠,٠١ نظراً لحساسية هذا الاختبار مما يدل على عدم الالتزام بهذا الشرط و مساواة التباين عند هذه المتغيرات، ولعلاج ذلك سيكون من الضروري جعل مستوى الفا أكثر تشدداً بدرجة أكبر (٠,٠٠١ أو ٠,٠١) لتحديد الدلالة في النتائج اللاحقة لتلك المتغيرات- الجدول التالي-، وذلك في جدول اختبار (ف) اللاحق، والخاص بالفروق بين المجموعات في كل متغير تابع على حده (جولي بالانت، ٢٠٠٧، ٢٨٧).

ويوضح الجدول الآتي قيمة (ف) ودلالاتها للفروق بين المجموعات عند كل متغير تابع على حده.

جدول (٢٠)

قيمة (ف) لتحليل التباين أحادي الاتجاه ودلالاتها للفروق بين المجموعتين

عند كل متغير تابع على حده في القياسات البعدية

مصدر التباين (المتغير المستقل)	المتغير التابع	مجموع المربعات المعدل	درجات الحرية	متوسط المربعات المعدل	قيمة (ف)	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة	حجم التأثير η^2
الخطأ	الاستماع والتحدث	3.053	1	3.053	4.042	.05	دال	.072
	القيادة	5.804	1	5.804	8.489	.01	دال	.140
	المنافسة	3.365	1	3.365	4.632	.05	دال	.082
	الدرجة الكلية لمهارات التعامل الاجتماعي	1510.733	1	1510.733	219.018	.001	دال	.808
الكلية	آداب الاستماع والتحدث	39.279	52	.755				
	القيادة	35.551	52	.684				
	المنافسة	37.780	52	.727				
	الدرجة الكلية لمهارات التعامل الاجتماعي	358.683	52	6.898				
الكلية المصحح	آداب الاستماع والتحدث	558.000	60					
	القيادة	243.000	60					
	المنافسة	297.000	60					
	الدرجة الكلية لمهارات التعامل الاجتماعي	86358.000	60					

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) لتحليل التباين للفروق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي دالة إحصائياً عند مستويات دلالة (٠,٠٠١، ٠,٠١، ٠,٠٥) لجميع الأبعاد والدرجة الكلية، مما يدل على وجود فروق دالة بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي في جميع الأبعاد، وقد كانت جميع الفروق لصالح المجموعة التجريبية (صاحبة المتوسط الأعلى) كما يتضح من جدول (٢٠).

حجم التأثير بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي:

جدول (٢١)

يوضح حجم التأثير بين المجموعتين (الضابطة – التجريبية)

المتغير التابع	المجموعات	ن	حجم التأثير η^2 (مربع إيتا)	مقدار التأثير
آداب الاستماع والتحدث	ضابطة	30	.072 (7.2%)	متوسط
	تجريبية	30		
القيادة	ضابطة	30	.293 (29.3%)	كبير
	تجريبية	30		
المنافسة	ضابطة	30	.082 (8.2%)	متوسط
	تجريبية	30		
	تجريبية	30		
الدرجة الكلية لمهارات التعامل الاجتماعي	ضابطة	30	.808 (80.8%)	كبير
	تجريبية	30		

سيتضح من الجدول السابق أن حجم التأثير للأبعاد الدالة (القيادة - والدرجة الكلية) جميعها اكبر من ٢٠%، وهذا يدل على حجم اثر كبير للبرنامج على المجموعة التجريبية مقارنة بالضابطة في تلك الأبعاد. كما كان حجم الاثر للأبعاد الدالة (آداب الاستماع والتحدث -المنافسة) اكبر من ٦ % وهذا يدل على حجم اثر متوسط للبرنامج على المجموعة التجريبية مقارنة بالضابطة في هذين البعدين.

وفي ضوء تلك النتيجة يمكن قبول الفرض الأول من فروض الدراسة وهو توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة الضابطة ودرجات المجموعة التجريبية على مقياس مهارات التعامل الاجتماعي المصور لدى طفل الروضة عند مستوى دلالة (٠.٠١).

وتعزى هذه النتيجة إلى تأثير المتغير التجريبي "البرنامج" وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلاً من (نولت nolt عام ١٩٩٢) و(جاميز james عام ١٩٩٤) و(آن Ann عام ١٩٩٥) حيث أسفرت هذه الدراسات عن وجود فروق دالة إحصائية في ميول الأطفال قبل تطبيق الوحدة التجريبية وبعده لصالح التطبيق البعدي.

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن أنشطة البرنامج قائمة على حاجات واهتمامات الأطفال، وأن ما يتعلمونه يكون ذا معنى ووظيفة وأهمية في حياتهم، مما أدى إلى زيادة دافعيه الأطفال نحو تعلم السلوكيات والمهارات وهذا يتفق مع دراسة (فنيياجون Vinyayagun) من ضرورة وضع برنامج لتنمية السلوكيات، هذا إلى جانب أن أنشطة البرنامج متعددة ومتنوعة ومتكاملة ساعدت على مقابلة الفروق الفردية بين الأطفال وخاصة الأنشطة القصصية التي ساعدت الأطفال على اكتساب مهارات التعامل الاجتماعي موضوع الدراسة، كما يتفق مع دراسة (أحمد محمد المهدي ١٩٩٠) الذي أوضح أن النشاط القصصي ضروري لتنمية السلوك الإيجابي (مفهوم القيادة) لدى الأطفال.

كما استخدمت الدراسة الحالية النشاط المسرحي القائم على التمثيل ولعب الأدوار والأنشطة الحركية، والفنية، والغنائية في تقديم البرنامج القائم على ما تتلقاه معلمة الروضة من البرامج الاعلامية ودوره في تنمية مهارات التعامل الاجتماعي ووجدت الباحثة أن هذه الأنشطة لها فاعلية كبيرة في تلك المهارات لدى طفل الروضة، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (هدى الناشف ١٩٨٩) في أن أفضل الأنشطة التي تسهم في تعلم طفل الروضة تلك التي تعتمد على الحركة واللعب والتعبير باللغة والتمثيل والغناء.

وترجع فاعلية البرنامج أيضاً إلى تنوع الوسائل والأدوات المستخدمة في عرض أنشطة البرنامج وهذا يتفق مع (دراسة يحيى نجم، ومحمد المقدم ٢٠٠٠) التي أكدت على توظيف الوسائل البسيطة التي تساعد على تنمية السلوكيات الاجتماعية لدى طفل الروضة.

كذلك يرجع هذا التقدم في النمو إلى استخدام طريقة التدريب الحسي الموجه في التعليم والتي تؤكد على المشاركة الإيجابية من جانب الطفل.

الفرض الثاني:

توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تنمية مهارات التعامل الاجتماعي (آداب الاستماع والتحدث – القيادة – المنافسة)، ودرجتها الكلية. وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الدراسة اختبار (ت) للعينات المرتبطة، وتوضح الجداول الآتية النتائج الخاصة بهذا الفرض.

جدول (٢٢)

المتوسطات والانحرافات المعيارية التجريبية

الانحراف المعياري	المتوسط	ن	القياس	المتغير التابع
1.03724	1.6000	30	تجريبية قبلي	آداب الاستماع والتحدث
.92786	3.0333	30	تجريبية بعدي	
.83045	1.0000	30	تجريبية قبلي	القيادة
.69149	2.2667	30	تجريبية بعدي	
.85501	1.6000	30	تجريبية قبلي	المنافسة
.66868	2.3667	30	تجريبية بعدي	
3.98272	24.000	30	تجريبية قبلي	الدرجة الكلية لمهارات التعامل الاجتماعي
3.11393	43.400	30	تجريبية بعدي	

وللتعرف على الفروق بين المتوسطات السابقة، استخدم الدراسة اختبار (ت) للعينات المرتبطة كما سيتضح من الجدول الآتي:

جدول (٢٣)

نتائج اختبار (ت) ودلالته للفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على كل بُعد من أبعاد الاتجاه

المتغير التابع	فرق متوسطي القياسين القبلي والبعدي								
	الفرق	الانحراف المعياري للفرق	الخطأ المعياري للفرق	حدود الثقة للفرق عند مستوى (٩٥%)		قيمة (ت)			
				الادنى	الادنى				
مستوى الدلالة	قيمة الدلالة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الحدود الدنيا	الحدود العليا	مستوى الدلالة			
آداب الاستماع والتحدث	-1.43333	1.35655	.24767	-1.93988	-92679-	-5.787-	29	.001	دال
القيادة	-1.26667	1.22990	22455	-1.72592	-80742-	-5.641-	29	.001	دال
المنافسة	-76667-	1.10433	.20162	-1.17903-	-35430-	-3.802-	29	.001	دال
الدرجة الكلية لمهارات التعامل الاجتماعي	-19.40000-	4.09878	.74833	-20.93051-	-17.86949-	-25.924-	29	.001	دال

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) للفرق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)، مما يدل على وجود فروق دالة بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الأبعاد السابقة والدرجة الكلية، وقد كانت جميع الفروق لصالح القياس البعدي (صاحبة المتوسط الأعلى)، كما يتضح من جدول (٢٣).

ومن خلال الجدول السابق يتضح ما يلي:

- ١- أن هناك فروقاً دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) وبين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في بُعد "آداب الاستماع والتحدث" لصالح التطبيق البعدي.

٢- أن هناك فروقاً دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) وبين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في بُعد "القيادة" لصالح التطبيق البعدي.

٣- أن هناك فروقاً دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) وبين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في بُعد "المنافسة" لصالح التطبيق البعدي.

٤- أن هناك فروقاً دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) وبين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس مهارات التعامل الاجتماعي المصور ككل لصالح التطبيق البعدي. ويتضح من ذلك أن المجموعة التجريبية التي قدم لها البرنامج قد تفوقت على المجموعة الضابطة التي لم يقدم لها البرنامج الخاص بتنمية بعض مهارات التعامل الاجتماعي لدى طفل الروضة.

حجم التأثير بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية:

جدول (٢٤)

يوضح حجم التأثير بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

المتغير التابع	المجموعات	ن	حجم التأثير η^2 (مربع إيتا)	مقدار التأثير
آداب الاستماع والتحدث	قبلي	30	.536 (53.6%)	كبير
	بعدي	30		
القيادة	قبلي	30	.523 (52.3%)	كبير
	بعدي	30		
المنافسة	قبلي	30	.333 (33.3%)	كبير
	بعدي	30		
الدرجة الكلية لمهارات التعامل الاجتماعي	قبلي	30	.959 (95.9%)	كبير
	بعدي	30		

يتضح من الجدول السابق أن حجم التأثير لجميع الأبعاد والدرجة الكلية، جميعها أكبر من ٢٠%، وهذا يدل على حجم اثر كبير للبرنامج للمجموعة التجريبية على القياس البعدي مقارنة بالقبلي.

يتبين من جدول السابق أن قيمة "ت" على المقياس المصور ككل تساوي (٢٥,٩٢)، وهي دالة عند درجة حرية (٢٩)، ومستوى دلالة (٠.٠٠١)، مما يعنى وجود فرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي لصالح أطفال المجموعة التجريبية، وهذا يدعونا إلى قبول الفرض "يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) وبين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مهارات التعامل الاجتماعى المصور ومحاورة الفرعية فى القياس البعدي لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

الفرض الثالث:

(هل يختلف ترتيب الأبعاد لدي المجموعة التجريبية باختلاف القياسات قبلي وبعدي) وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الدراسة الأهمية النسبية للمتوسط لكل بعد وتم ترتيبها، بالإضافة الى استخدام أسلوب تحليل التباين للقياسات المتكررة للتعرف على دلالة الترتيب.

جدول (٢٥)

أسلوب تحليل التباين للقياسات المتكررة للتعرف على دلالة الترتيب
للقياسات القبليّة

القياسات القبليّة				المتغير التابع
الترتيب	الأهمية النسبية للمتوسط	المتوسط	ن	
٣	0.400	1.6000	30	آداب الاستماع والتحدث
٤	0.333	1.0000	30	القيادة
2.	0.533	1.6000	30	المنافسة
١	0.429	٥,٢٠٠٠	30	الدرجة الكلية لمهارات التعامل الاجتماعي

وللتعرف على مدى دلالة الفروق بين تلك المتوسطات (وبالتالي دلالة الرتب الخاصة بها، أي ان الترتيب لا يرجع لأثر الصدفة والعشوائية) استخدمت الدراسة تحليل التباين احادي القياس للقياسات المتكررة وفيما يلي تلك النتائج الخاصة بالقياسات القبليّة.

وبالتالي يمكن ترتيب الأبعاد بالنسبة للقياسات القبليّة كما يلي:

- ١- احتل بُعد "الدرجة الكلية لمهارات التعامل الاجتماعي" الترتيب الأول حيث بلغ متوسطها (٥,٢٠٠) بما يعادل الأهمية النسبية للمتوسط (٠.٤٢٩) من إجمالي القياسات المتكررة.
- ٢- احتلت "المنافسة" الترتيب الثاني حيث بلغ متوسطها (١,٦٠٠٠) بما يعادل الأهمية النسبية للمتوسط (٥٣٣٠) من إجمالي القياسات المتكررة.
- ٣- احتل بُعد "آداب الاستماع والتحدث" الترتيب الثالث حيث بلغ متوسطها (١,٦٠٠٠) بما يعادل الأهمية النسبية للمتوسط (٠.٤٠٠) من إجمالي القياسات المتكررة.

٤- احتل بُعد "القيادة" الترتيب الرابع حيث بلغ متوسطها (١,٠٠٠٠) بما يعادل الأهمية النسبية للمتوسط (٠.٣٣٣) من إجمالي القياسات المتكررة.

جدول (٢٦)

أسلوب تحليل التباين للقياسات المتكررة للتعرف على

دلالة الترتيب للقياسات البعدية

القياسات البعدية				المتغير التابع
الترتيب	الأهمية النسبية للمتوسط	المتوسط	ن	
٢	0.758	3.0333	30	آداب الاستماع والتحدث
٤	0.756	2.2667	30	القيادة
٣	0.789	2.3667	30	المنافسة
١	0.775	٣,٤٠٠٠	30	الدرجة الكلية لمهارات التعامل الاجتماعي

وللتعرف على مدى دلالة الفروق بين تلك المتوسطات (وبالتالي دلالة الرتب الخاصة بها، أي أن الترتيب لا يرجع لأثر الصدفة والعشوائية) استخدمت الدراسة تحليل التباين احادي القياس للقياسات المتكررة وفيما يلي تلك النتائج الخاصة بالقياسات البعدية

وبالتالي يمكن ترتيب الأبعاد بالنسبة للقياسات البعدية كما يلي:

١- احتلت "الدرجة الكلية لمهارات التعامل الاجتماعي" الترتيب الأول حيث بلغ متوسطها (٣,٤٠٠٠) بما يعادل الأهمية النسبية للمتوسط (٠.٧٧٥) من إجمالي القياسات المتكررة.

٢- احتل بُعد "آداب الاستماع والتحدث" الترتيب الثاني حيث بلغ متوسطها (٣,٠٣٣٣) بما يعادل الأهمية النسبية للمتوسط (٠.٧٥٨) من إجمالي القياسات المتكررة.

- ٣- احتلت "المنافسة" الترتيب الثالث حيث بلغ متوسطها (٢,٣٦٦٧) بما يعادل الأهمية النسبية للمتوسط (٠.٧٨٩) من إجمالي القياسات المتكررة.
- ٤- احتل بُعد "القيادة" الترتيب الرابع حيث بلغ متوسطها (٢,٢٦٦) بما يعادل الأهمية النسبية للمتوسط (٠.٧٥٦) من إجمالي القياسات المتكررة.

"وبناءً عليه يمكن قبول الفرض الثالث من فروض الدراسة"

يتضح من الجدول السابق اختلاف ترتيب أبعاد مهارات التعامل الاجتماعي باختلاف القياسات (قبلي - بعدي)، مما يدل على تحقق هذا الفرض الثالث.

ملخص نتائج الدراسة:

لقد توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية:

- ١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات التعامل الاجتماعي لدى طفل الروضة (آداب الاستماع والتحدث - القيادة - المنافسة) والدرجة الكلية لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على فعالية البرنامج التدريبي التي تتلقاها معلمة الروضة من خلال البرامج الإعلامية المعاصرة في تنمية بعض مهارات التعامل الاجتماعي لدى طفل الروضة.
- ٢- تحسن استجابات أطفال المجموعة التجريبية بعد تقديم البرنامج، ولم يطرأ تحسن على أفراد المجموعة الضابطة التي لم تدرس البرنامج، وذلك من خلال وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين لمقياس مهارات التعامل الاجتماعي لدى

طفل الروضة (آداب الاستماع والتحدث – القيادة – المنافسة) والدرجة الكلية لصالح التطبيق والبعدي.

٣- تحسن استجابات أطفال المجموعة التجريبية بعد تقديم البرنامج ، ولم يطرأ تحسن على أفراد المجموعة الضابطة التي لم يقدم لها البرنامج، وذلك من خلال وجود فروق ذات دلالة إحصائية من خلال اختلاف ترتيب الأبعاد لصالح المجموعة التجريبية.

خاتمة:

اتضح من تناولنا لنتائج التحليل الإحصائي الخاص بنتائج الدراسة الحالية، أنها أوضحت مدى تحسن أطفال المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج المقترح بما احتواه من أهداف تعليمية، واستراتيجيات وطرق التدريس المستخدمة والأدوات والوسائل المعينة في تقديم البرنامج، وكذلك وسائل وطرق التقويم التي تتماشى مع طبيعة طريقة التدريس المستخدمة، كل هذا مع مراعاة خصائص الأطفال في هذه الفئة العمرية، وقد تبين أن الأطفال تحسنت سلوكياتهم نتيجة للمعلومات والمهارات الكثيرة التي اكتسبوها من البرنامج، وبذلك يكون البرنامج قد حقق الهدف الرئيسي وهو تنمية بعض مهارات التعامل الاجتماعي لدى طفل الروضة .

توصيات ومقترحات الدراسة:

أولاً: توصيات الدراسة:

١- ضرورة إعداد دليل لأولياء الأمور يوضح لهم كيفية تنمية مهارات التعامل الاجتماعي لأطفالهم من خلال الأنشطة المقدمة من خلال إعلام الطفل .

الاهتمام بالوسائل المطبوعة كالمصق الإعلامي للطفل ومجلة الطفل وصحافة الطفل وقد أظهرت هذه الوسائل مدى أهميتها في تنمية الآداب الدينية والمهارات الحياتية والقيم والاتجاهات السلوكية الصحيحة لدى طفل الروضة، ولذا يجب استخدامها مع كافة جوانب النمو.

٢- إقامة حملات عبر وسائل الاعلام لصالح بناء البيئات الافتراضية التي تساعد على تنمية المهارات السلوكية، وتحت إشراف وزارة التربية والتعليم.

٣- ضرورة اشتراك كافة وسائل الاعلام فى تصحيح الأفكار والمفاهيم والسلوكيات الايجابية لدى الاطفال وتبصيرهم بضرورته فى بناء المجتمع الصحيح.

ثانياً: مقترحات الدراسة:

١- دراسة تقويمية لأداء معلمات رياض الأطفال واتجاهاتهم نحو الاستفادة من البرامج الاعلامية المعاصرة والمقدمة لطفل الروضة.

٢- توظيف الإعلام فى تنمية الثروة اللغوية لدى طفل الروضة.

٣- تخطيط برنامج للطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال لتدريبها على الاستفادة من البرامج الاعلامية المقدمة للطفل فى تنمية السلوكيات الاجتماعية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- القرآن الكريم.

- ١- أبو بكر جابر الجزائري: مناهج المسلم [كتاب عقائد وآداب وأخلاق وعبادات ومعاملات]، ط٢، مكتبة دار التراث، القاهرة، (د. ت).
- ٢- أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخارى: صحيح البخارى، ط٦، بيت الأفكار الدولية، الرياض، ٢٠١٠.
- ٣- أحمد الرفاعي غنيم، نصر محمود صبري (٢٠٠٠): التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام SPSS، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٤- الإمام أبو حامد الغزالي: إحياء علوم الدين، ج (٤)، مكتبة مصر، القاهرة، ١٩٩٨.
- ٥- الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني: المعجم الصغير، مكتبة المعارف، الرياض، ١٩٨٥.
- ٦- الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني: المعجم الكبير، ط٢، مكتبة المعارف، الرياض، ١٩٨٤.
- ٧- السيد عبد القادر شريف: التربية الاجتماعية والدينية فى رياض الأطفال، عمان، دار المسيرة، ٢٠٠٦.
- ٨- أمل محمد حسونة: المهارات الاجتماعية لطفل الروضة، القاهرة، الدار العالمية، ٢٠٠٧.
- ٩- أيمن عبد العزيز جبر: تربية الأولاد فى الإسلام، دار الإسراء، عمان، ١٩٩٦.
- ١٠- صلاح أحمد مراد: الأساليب الإحصائية فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٠.

- ١١- عاطف عدلى العبد: الإعلام وثقافة الطفل العربي، القاهرة، دار المعارف، ١٩٩٥.
- ١٢- عبد الله ناصح علوان: تربية الإسلام فى الإسلام، المجلد الثانى، ط٣٢، دار السلام، القاهرة، ٢٠٠٩.
- ١٣- عبد الله ناصح علوان: تربية الأولاد فى الإسلام، المجلد الأول، ط٣٢، دار السلام، القاهرة، ٢٠٠٩.
- ١٤- فؤاد أبو حطب، وآمال صادق (١٩٩١): مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- ١٥- حسنيه غنيم عبد المقصود: برنامج مقترح لتنمية بعض القيم الاجتماعية لأطفال الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، ١٩٩٢.
- ١٦- أمل محمد القداح: فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض من خلال المواقف الحياتية، مجلة كلية التربية، كفر الشيخ، جامعة طنطا، ٢٠٠٤.
- ١٧- رجاء محمود ابو علام (٢٠٠٦): حجم أثر المعالجات التجريبية ودلالة الدلالة الإحصائية، المجلة التربوية، الكويت، ملحق العدد (٧٨)، المجلد (٢٠).
- ١٨- إبراهيم الزهيرى : مدخل إلى التربية الخاصة ، مجلة رعاية وتنمية الطفولة، العدد (١) ، المجلد (١) ، مركز رعاية وتنمية الطفولة ، جامعة المنصورة ، ٢٠٠٣ .

- ١٩- أحمد البهى السيد : المحددات المعرفية للكفاءة التدريسية للمعلم الجامعى ،
مجلة كلية التربية ، العدد ٤٩ ، جامعة المنصورة ، مايو ٢٠٠٢ .
- ٢٠- أسماء محمد السرسى ، كاميليا عبد الفتاح : مرشد المعلمة لتنمية المهارات
المنطقية الرياضية لطفل الرياض ، خاص بالمستوى الأول لرياض
الأطفال ، الإدارة العامة لرياض الأطفال ، وزارة التربية والتعليم ،
جمهورية مصر العربية ، ١٩٩٩ .
- ٢١- توحيدة عبد العزيز على : ماهية القدوة لدى المعلمات وتأثيرها على
التنشئة الاجتماعية لأطفال الروضة ، مجلة كلية التربية ، العدد (٢٤) ،
الجزء الأول ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٠ .
- ٢٢- خالد حسنى أحمد عقل : دراسة تحليلية لبرامج إعداد معلمة رياض
الأطفال فى التربية الموسيقية بكليات التربية ، رسالة ماجستير غير
منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠١ .
- ٢٣- السيد عبد القادر شريف : التنشئة الاجتماعية للطفل العربى فى عصر
العولمة، الطبعة الثانية ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ٢٠٠٤ .
- ٢٤- عواطف إبراهيم : الطرق الخاصة بتربية الطفل وتعليمه فى
الروضة، الطبعة الأولى ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ٢٠٠٠ .
- ٢٥- عواطف إبراهيم محمد : المنهج وطرق التعلم فى رياض الأطفال ، مكتبة
الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٩١ .
- ٢٦- عزة محمد جاد جاد النادى : الكفايات الأدائية الأساسية ومدى توافرها فى
معلمات رياض الأطفال ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية
بالمالک، جامعة حلوان ، ١٩٨٧ .

- ٢٧- على إبراهيم الدسوقي ، ميادة فوزى الباسل : القيم السائدة لدى معلمات رياض الأطفال وعلاقتها بمستوى مؤهلاتهن ، مجلة التربية ، العدد ١٥٠ ، جامعة الأزهر ، ١٩٩٥ .
- ٢٨- عزة خليل عبد الفتاح : تنمية المفاهيم العلمية والرياضية للأطفال ، دار قباء، القاهرة ، ١٩٩٧ .
- ٢٩- عفاف أحمد عويس : التعامل مع الأطفال ، علم - فن - موهبة، الطبعة الأولى، مكتبة الزهراء ، القاهرة ، ١٩٩٤ .
- ٣٠- فتحى عبد الرسول محمد : بعض أدوار وأساليب معلمة رياض الأطفال فى تربية الطفل " دراسة ميدانية بمحافظة سوهاج وقنا " ، المجلة التربوية، العدد الثامن ، الجزء الأول ، كلية التربية بسوهاج ، يناير ١٩٩٣ .
- ٣١- حنان عبد الغنى إبراهيم البكاتوشى : دور القصص فى إكساب طفل ما قبل المدرسة الوعى البيئى ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٩ .
- ٣٢- سهام عبد الرحمن الصويغ : التدريب أثناء الخدمة وفعاليتها فى تطوير أداء معلمة الروضة فى مدينة الرياض (دراسة تجريبية) ، رسالة الخليج العربى ، مكتب التربية العربى لدول الخليج ، العدد (٧٦) ، السنة الثانية والعشرون ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٠ .
- ٣٣- سعيد إسماعيل القاضى : بعض القيم الأخلاقية لدى المعلمين " دراسة ميدانية بمحافظة أسوان " ، مجلة كلية التربية ، أسوان ، نوفمبر ١٩٩٠ .

- ٣٤- فوزية دياب : دور الحضانه إنشاؤها وتجهيزها ونظام العمل فيها ، الطبعة الثانية ، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ، ١٩٨٦ .
- ٣٥- فؤاد حامد الموافق : دور الأسرة والروضة فى الرعاية النفسية للطفل ، مجلة رعاية وتنمية الطفولة، العدد (١) ، المجلد (١) ، مركز رعاية وتنمية الطفولة ، جامعة المنصورة ، ٢٠٠٣ .
- ٣٦- كوثر حسين كوجك ، سعد مرسى أحمد : تربية الطفل قبل المدرسة ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٩٢ .
- ٣٧- متولى موسى : تربية الأطفال فى فترة الحضانه ، الطبعة الأولى ، دار الهدى ، القاهرة ، ١٩٩٣ .
- ٣٨- محمد لبيب النجى : التربية ، أصولها الفلسفية والنظرية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٣ .
- ٣٩- محمود عبده أحمد فرج : العولمة وأبعادها فى برامج إعداد معلم التربية الإسلامية بكليات التربية ومدى وعى الطلاب المعلمين بها ، مجلة كلية التربية، العدد (١٠٢) ، جامعة الأزهر ، أغسطس ٢٠٠١م.
- ٤٠- مقداد يالجن : الأخلاقيات الإسلامية الفعالة للمعلم والمتعلم وآثارها على النجاح والتقدم العلمى ، الطبعة الأولى ، دار عالم الكتب ، الرياض ، ١٩٩٦ .
- ٤١- ميادة أحمد عبد الكريم الظهار : دور معلم المرحلة الابتدائية فى ضوء التربية الإسلامية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية ، ١٩٨٣ .

- ٤٢- مها صلاح الدين محمد حسن : دور معلمة الروضة فى ظل العولمة دراسة مطبقة على مدارس رياض الأطفال بمحافظة القليوبية ، مجلة كلية التربية، العدد (١١٧)، جامعة الأزهر، مارس ٢٠٠٣.
- ٤٣- نعيم حبيب معينى : الكفايات الأساسية للمعلمين فى مرحلة التعليم الثانوى فى الأردن من وجهة نظرهم ، مجلة كلية التربية ، العدد (٣٢) ، جامعة المنصورة، سبتمبر ١٩٩٦.
- ٤٤- هدى محمد فناوى : الطفل تنشئته وحاجاته ، الطبعة ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ، ١٩٩٦.
- ٤٥- هدى محمود الناشف : رياض الأطفال ، الطبعة الرابعة ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ٢٠٠٥.
- ٤٦- هدى محمود الناشف : استراتيجيات التعلم والتعليم فى الطفولة المبكرة ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ٢٠٠١.
- ٤٧- هشام حداد : منهج أحاديث المسلم الصغير ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، ٢٠٠٦.
- ٤٨- هيام أحمد عاطف : الأنشطة المتكاملة لطفل الروضة ، دار الفكر العربى، القاهرة ، ٢٠٠٢.
- ٤٩- وجدان الشمري : دور القصة فى تنمية القدرات والسمات الإبداعية لدى أطفال الروضة ، الدار العالمية للنشر ، ٢٠٠٥.
- ٥٠- جمال المليجى : التربية الإسلامية المعاصرة للأطفال ، دار الحكمة ، القاهرة، ٢٠١٤.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

51. Hayakawa, Takako: **Effects of intentionality in offending behavior on apologizing behavior: Preschool children in conflict situations.** [Japanese]. [References], Japanese Journal of Educational Psychology. Vol.57(3), Sep 2009, pp. 274-283.
52. Carradine , Karen A . A Study of Preschool Teacher levels and Instructional Practices in Relationship to head start classroom quality , (Vol . 66 – 04A) Diss. Abstracts. International , Illinois – State – University , 2004.
53. David Fontana (Ed) : The Education of the young child , 2nd ed ., Oxford and New York , Basil Blackwell , 1984 , P. 5.
54. Diana Green," trends and issues " in international developments in assuring quality in higher education , edited by alma graft , selected papers from an international conference , P . 170 .
55. -South Dakota Dept of Education and Cultural Affairs ; 1986 : Kindergarten Today . A Guide to Curriculum development, U.S.A .
56. Rnoche , Lisa . Learning in Preschool Children : Child Care quality and Social Knowledge . (vol . 66 – 06B) of Diss. Abstract .International , The University of Nebraska – Lincoln , 2005 , P . 115 .
57. **"I can be a leader! Leadership fun for children."** *Penn State* » *Extension*. www.extension.psu.edu. Web. 22 Nov. 2015.

58. Jodidurr . "Teaching Leadership to Kids." Meaningful mama, www.Meaningfulmama.com. July 25, 2013, Web. 22 Nov. 2015.
59. Developments in the assessment of social skills and social competence in children behavior change.vol.8,No.(4),p.148-155.